الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2026

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية بن البار مسعود ببلدية امجدل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطلبة:

*إيمان طرايح

*سهيلة عمالي

إشراف:

*د/ نادية طيايبة

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة
د. حدة نش	أستاذ محاضر –ب–	رئيسا
د. نادية طيايبة	أستاذ محاضر –ب–	مشرفا ومقررا
د. زناتي صليحة	أستاذ محاضر –ب–	ممتحنا

السنة الدراسية 2026/2025


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه المد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الف حمد والف شكر لله اولا واخرا ان وفقنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بخالص شكرنا للأستاذة المشرفة ***" د. نادية طيايبة"*** ،التي رافقتنا في هذا العمل ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصحها،راجين من المولى عز وجل ان يوفقها لما يحب ويرضى.

شكرا لكل الاساتذة الذين ساهمو في نجاح مذكرتنا ،لكل من دعا لنا في ظهر الغيب

،شكرا لكل من سعى في تعليمنا حرف ينفعنا .

شكرا لكل الوجوه والاسماء التي عرفناها من اصدقاء وزملاء وزميلات .

الى جميع من نساهم القلم ولم ينساهم القلب.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا المنهج الوصفي، كما قمنا بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس مفهوم الذات على عينة مكونة من (100) تلميذا وتلميذة **بثانوية بن البار مسعود بامجدل** المسيلة، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي
- هناك اختلاف في ترتيب أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي وهذا الاختلاف لصالح البعد الثاني (الأسلوب التسلطي).
- مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع
- عدم وجود فروق ذات دلالة في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس وهاته الفروق كانت لصالح الاناث

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، مفهوم الذات، تلاميذ السنة أولى ثانوي

فهرس الموضـــــــــــــــــــوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	7
3-أهمية الدراسة	8
4-أهداف الدراسة	10
5-تحديد المصطلحات	10
6-الدراسات السابقة	11
7- الخلفية النظرية	24
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	47
1- منهج الدراسة	48
2- الدراسة الاستطلاعية	48
3- عينة الدراسة	50
4- حدود الدراسة	51
5- أدوات القياس المستخدمة في الدراسة	51
6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	53
7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	56
خلاصة	58
الفصل الثالث: عرض وتفسير ومناقشة النتائج	

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع	**60**
ثانيا/ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	**61**
ثالثا/ الاستنتاج العام	**72**
خاتمة	**75**
قائمة المراجع	
المـــلاحق	

فهرس الجداول	الصفحة
جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	50
جدول رقم (02) يوضح توزيع عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية حسب أبعاده	52
الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور المقياس مع درجته الكلية	53
الجدول رقم (4) يوضح ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية عن طريق ألفا كرونباخ	54
الجدول رقم (5) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات	55
لجدول رقم (6) يوضح ثبات مقياس مفهوم الذات عن طريق ألفا كرونباخ	56
جدول رقم (07) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	60
الجدول رقم (08) يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات	61
جدول رقم (09) يوضح إختبار فريدمان لترتيب أساليب المعاملة الوالدية	64
جدول رقم (10) يوضح إختبار كا^2 للكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة	67
الجدول رقم (11) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالديةتبعا لمتغير الجنس	69
الجدول رقم (12) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في مفهوم الذات تبعا لمتغير الجنس	71

فهرس الأشكال	الصفحة
شكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	51
الشكل رقم (02) أعمدة بيانية توضح ترتيب أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية	65

مقدمـــة

مقدمة:

تُعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ ميلاده، فهي البيئة الأساسية التي تُشكّل ملامح شخصيته وتؤثر في نموه النفسي والاجتماعي والانفعالي، فالتنشئة الأسرية هي العملية التي تشكل من خلالها معايير السواء للطفل الذي يكون رجل المستقبل، حيث أن من خلالها تتكون لديه مهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه، حتى يصبح قادرا عاى التكي والتوافق مع التوقعات المجتمعية، ومن خلال أساليب التنشئة والمعاملة التي يعتمدها الوالدان، يكتسب الأبناء أنماط السلوك المختلفة، وتتكون لديهم الاتجاهات والقيم والمعايير التي تحدد طريقة تفاعلهم مع ذواتهم ومع الآخرين، وهو ما جعل أساليب المعاملة الوالدية تحظى باهتمام واسع في الدراسات النفسية والتربوية، لما لها من دور بالغ الأهمية في بناء شخصية الأبناء وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي.

وتتعدد أساليب المعاملة الوالدية بين الأسلوب الديمقراطي القائم على الحوار والتقبل والاحترام، والأسلوب التسلطي الذي يعتمد على القسوة والصرامة وفرض الأوامر، إضافة إلى الأسلوب التسامحي الذي يتسم بالتساهل والمرونة الزائدة، وتختلف آثار هذه الأساليب على الأبناء باختلاف طبيعتها ودرجة استخدامها، حيث يمكن أن تساهم الأساليب الإيجابية في تنمية الثقة بالنفس والاستقلالية والشعور بالأمن النفسي، في حين قد تؤدي الأساليب السلبية إلى اضطرابات نفسية وانفعالية تؤثر في تكوين شخصية الفرد وتقديره لذاته.

ومن بين المفاهيم النفسية التي تتأثر بدرجة كبيرة بالتنشئة الأسرية مفهوم الذات، والذي يُعد من أهم المكونات الأساسية للشخصية الإنسانية، لأنه يعكس الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال إدراكه لقدراته وإمكاناته ومكانته بين الآخرين، كما أن مفهوم الذات يلعب دوراً محورياً في توجيه السلوك الإنساني، إذ يؤثر في مستوى الطموح والتوافق النفسي والعلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، ويحدد إلى حد كبير قدرة الفرد على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

وتبرز أهمية دراسة مفهوم الذات خلال مرحلة المراهقة بصفة خاصة، باعتبارها مرحلة انتقالية حساسة تتسم بالتغيرات النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية، حيث يسعى المراهق خلالها إلى تكوين هويته وتحقيق استقلاليته وبناء صورة واضحة عن ذاته. وتُعد مرحلة التعليم الثانوي من أكثر المراحل التي يواجه فيها المراهق ضغوطاً نفسية واجتماعية متعددة، مما يجعل مفهوم الذات لديه عرضة للتأثر بالعديد من العوامل، وعلى رأسها أساليب المعاملة الوالدية.

وفي ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي يشهدها المجتمع المعاصر، وما صاحبها من تحولات في أنماط العلاقات الأسرية وأساليب التربية، تزداد الحاجة إلى دراسة طبيعة المعاملة الوالدية السائدة لدى الأسر، ومدى انعكاسها على مفهوم الذات لدى الأبناء، خاصة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يعيشون فترة حساسة من النمو النفسي والاجتماعي.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، والتعرف على أكثر الأساليب الوالدية انتشاراً لديهم، إضافة إلى تحديد مستوى مفهوم الذات لديهم، والكشف عن الفروق المرتبطة بمتغير الجنس في كل من أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات. كما تسعى الدراسة إلى الإسهام في إثراء الجانب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة، وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في المجال التربوي والإرشادي والأسري بما يساعد على تحسين أساليب التنشئة الأسرية وتعزيز الصحة النفسية لدى المراهقين.

ومن أجل تسليط الضوء أكثر على علاقة أساليب المعاملة الوالدية بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، قمنا بتقسيم دراستنا على النحو التالي:

الفصل الأول: وهو الجزء الخاص بفصل الإطار النظري للدراسة من خلال طرحنا لإشكالية الدراسة وفرضياتها، أهدافها وأهميتها، تحديد المصطلحات والمفاهيم، الدراسات

السابقة والتعقيب عليها، وكذا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: تناولنا من خلاله الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الثالث: قمنا فيه بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات
6. الدراسات السابقة
7. الخلفية النظرية

1. إشكالية الدراسة

تُعدّ الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد، وفيها تتشكل ملامح شخصيته وتتبلور اتجاهاته وسلوكاته، إذ تمثل البيئة الأساسية التي يكتسب من خلالها أنماط التفكير والانفعال والتفاعل مع الآخرين، فالتواصل الأسري، خاصة القائم على الحوار والتفاهم، عاملاً أساسياً في تحقيق التوازن النفسي للأبناء، حيث يتيح لهم التعبير عن ذواتهم، وفهم خبراتهم، وبناء علاقات قائمة على الثقة والانسجام.

هنا تبرز أساليب المعاملة الوالدية كأحد أهم المحددات التربوية والنفسية التي تؤثر في نمو الأبناء، فهي لا تقتصر على إشباع الحاجات الأساسية، بل تشمل مختلف أنماط التفاعل اليومي، من دعم وتقبل وتشجيع، أو نقد ورفض وإهمال، وتتنوع هذه الأساليب بين الديمقراطية والتسلطية والتسيبية، ولكل منها انعكاساته المختلفة على التكوين النفسي للفرد، لذا سعى المختصون في هذا المجال إلى حث الأباء والمهات على تحسين أساليب معاملتهم مع أبنائهم، وهو ما أكدته **دراسة موسى جميلة (2022)** التي أكدت كما أن الأساليب الناجعة والمناسبة للمواقف تُعدّ نتاجاً مباشراً لوعي الوالدين وإدراكهما لأهمية الاختيار السليم لنوع الأسلوب وكيفية تطبيقه، بما يتلاءم مع خصوصيات المواقف الحياتية التي يمر بها الأبناء. ولا يقتصر هذا الوعي على الممارسة الفعلية فقط، بل يمتد ليشمل قدرة الوالدين على توقع النتائج المترتبة عن الأسلوب المتبع، سواء كانت إيجابية أو سلبية. وفي هذا السياق، يشير (Rubin & Chung, 2005) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمعتقدات الوالدين حول الأبوة الصالحة وتربية الأبناء، إضافة إلى تصوراتهم عن سلوكاتهم تجاه أبنائهم، وإدراكهم لطبيعة العلاقة التي تجمعهم بهم.**(موسى ، 2022، ص 13)**

وتُعدّ هذه المعتقدات مكونات أساسية في البناء النفسي للوالدين، إذ تنبثق عنها استجابات سلوكية تتجلى في شكل أساليب معاملة يمارسونها مع أبنائهم، من أجل تنشئتهم تنشئة صحيحة وبناء شخصية سليمة لهم، ومن بين أهم المخرجات النفسية التي تتأثر بهذه الأساليب، نجد **مفهوم الذات**، الذي يُعدّ من الركائز الأساسية في بناء الشخصية، إذ يعكس الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه، ومدى تقديره لذاته وثقته بقدراته، مثلما أكده المومني والصمادي (1995)، من خلال إشارتهما إلى أن الذات بي جوبر الشخصية، وأن مفهوم الذات بو حجر الزاوية فيها، ومنظم السلوك لذا **(جواس، 2022، ص 947)**

وعليه يمكن القول بأن مفهوم الذات يتشكل عبر التفاعل المستمر مع البيئة، خاصة الأسرة، حيث تلعب التغذية الراجعة الوالدية دوراً محورياً في تكوين مفهوم ذات إيجابي أو سلبي لدى المراهق الذي يسعى دائما إلى بناء هويته وتحقيق استقلاليته، ويصبح أكثر تأثراً بنظرة الآخرين إليه، وخاصة أبويه، وقد اخترنا تلاميذ السنة أولى ثانوي كعينة لدراستنا، لأهمية هذه المرحلة، إذ يعيشون انتقالاً نفسياً وتربوياً قد يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بأساليب المعاملة الوالدية، مما قد ينعكس بشكل مباشر على مفهومهم لذواتهم.

وتتجلى أهمية دراسة مفهوم الذات بشكل أكبر خلال مرحلة المراهقة، باعتبارها مرحلة انتقالية وحاسمة في حياة الفرد، تتميز بالعديد من التغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية، حيث يسعى المراهق خلالها إلى تكوين هويته الشخصية وبناء صورة متكاملة عن ذاته، كما يصبح أكثر حساسية لتقييم الآخرين وأكثر تأثراً بالمواقف والخبرات التي يعيشها داخل أسرته ومحيطه الاجتماعي. وفي هذا السياق، تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات لدى المراهق، إذ تساهم أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها في تعزيز ثقته بنفسه وتقديره لذاته أو في إضعافها، تبعاً لطبيعة تلك الأساليب وخصائصها.

الأمر الذي جعل دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى المراهقين تكتسب أهمية خاصة، لكونها تسلط الضوء على أحد الجوانب الأساسية في بناء الشخصية خلال هذه المرحلة العمرية الحساسة. وقد وقع اختيارنا على تلاميذ السنة الأولى ثانوي باعتبارهم يعيشون بداية مرحلة المراهقة المتوسطة، التي تتسم بتزايد الحاجة إلى الاستقلالية وتأكيد الذات، الأمر الذي يجعلهم أكثر تأثراً بأنماط التفاعل الأسري المختلفة.

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت كل من أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات كل على حدة، إلا أن قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين دعفتنا إلى اختيار هذه الموضوع، وعليه، تتحدد إشكالية هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟
- ما هي أساليب المعاملة الوالدية الأكثر انتشارا لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟
- ما مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟
- هل توجد فروق في كل من أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- هناك اختلاف في ترتيب أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي."

- مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي منخفض.
- توجد فروق في كل من أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

3. أهمية الدراسة:

3-1 الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على متغيرين مهمين في مجال علم النفس التربوي، وهما أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات .
- إثراء الرصيد النظري والمعرفي المتعلق بالعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى المراهقين .
- المساهمة في فهم الدور الذي تلعبه الأسرة في تشكيل شخصية الأبناء وتنمية مفهومهم لذواتهم .
- إبراز أهمية مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حاسمة في بناء الشخصية وتكوين مفهوم الذات .
- توفير إطار نظري يمكن أن يستفيد منه الباحثون والمهتمون بدراسة المتغيرات النفسية والتربوية المرتبطة بالمراهقين .
- فتح المجال أمام إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات .

2-3 الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

- توعية الوالدين بأهمية اتباع أساليب معاملة إيجابية قائمة على الحوار والتقبل والتشجيع في تنشئة الأبناء .
- مساعدة الأسر على إدراك أثر أساليب المعاملة الوالدية في تنمية مفهوم الذات لدى المراهقين .
- تزويد المرشدين النفسيين والتربويين بمعلومات علمية يمكن الاستفادة منها في إعداد البرامج الإرشادية الموجهة للأولياء والتلاميذ .
- المساهمة في تصميم برامج وقائية وإرشادية تهدف إلى تعزيز مفهوم الذات الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- مساعدة المؤسسات التربوية على تطوير استراتيجيات داعمة للصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين .
- تقديم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تحسين العلاقات الأسرية وتعزيز التواصل الإيجابي بين الآباء والأبناء .
- دعم الجهود الرامية إلى تحقيق بيئة أسرية وتربوية تساعد المراهق على النمو النفسي السليم وبناء شخصية متوازنة .

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- الكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- تحديد أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعًا لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
- التعرف على ترتيب أساليب المعاملة الوالدية السائدة لدى أفراد عينة الدراسة .
- المساهمة في توضيح أهمية الأساليب الوالدية السوية في تنمية مفهوم ذات إيجابي لدى الأبناء .

5. تحديد المصطلحات:

5-1 تعريف المعاملة الوالدية:

اصطلاحا:يعرفها **(عماد الدين إسماعيل):** " بأنها كل ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال، في مواقف حياتهم المختلفة، وهذه الأساليب لا تسير على وتيرة واحدة، خلال مراحل النمو المختلفة للطفل وهي تتداخل وتتعقد أحيانا، ويصعب تحديدها بأبعاد ثابتة ومحدودة، فالفروق الفردية تجعلها تختلف من أسرة لأخرى ".**(إسماعيل، 1986، ص 75)**

إجرائيا: المعاملة الوالدية هي الأساليب التي يمارسها الآباء والأمهات بهدف إحداث تغيير في سلوكات الأبناء وإكسابهم سلوكات جديدة، وفي دراستنا الحالية يستدل عليها بمجموع درجات استجابات أفراد العينة على بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

5-2 مفهوم الذات:

اصطلاحا: عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعده تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة والمحددة الأبعاد. **(ذيب، 2010، ص 69)**

إجرائيا: هي مجموع درجات استجابات أفراد عينة الدراسة (تلاميذ السنة أولى ثانوي) على مقياس مفهوم الذات.

6. الدراسات السابقة:

6-1 دراسات متعلقة بأساليب المعاملة الوالدية

*** دراسة قسامي عطية سليمان احميدة (2024) بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية ومفهوم الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا"**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و المشكلات السلوكية و مفهوم الذات لدى (90) تلميذ وتلميذة من التلاميذ المعاقين سمعيا، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس المشكلات السلوكية ومقياس مفهوم الذات، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والمشكلات السلوكية ، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية و

مفهوم الذات ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية لصالح الذكور ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مفهوم الذات لصالح الذكور.

*** دراسة أحمد كمال البهنساوي وآخرون (2023) بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات والتعلّق بالأقران لدي عينة من المراهقين"**

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات والتعلّق بالأقران لدى عينة من المراهقين، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (300) من المراهقين بمدينة أسيوط، واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية والتعلّق بالأقران من إعداد أرمزدون وجرينبيرج، ومقياس تقدير الذات من إعداد روزينبيرج، وبُعد التعلق بالأقران من مقياس إساءة معاملة المراهق والاكتئاب وتقدير الذات والتعلّق بالأقران من إعداد سويونج جاويانج لي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لاختلاف متغيري النوع (ذكور / إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي / ثانية ثانوي / ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور / إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي/ ثانية ثانوي/ ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على تقدير الذات لدى عينة من المراهقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق لاختلاف متغيري النوع (ذكور / إناث)، والصف الدراسي (أولى ثانوي /ثانية ثانوي / ثالثة ثانوي)، والتفاعل بينهم على التعلق بالأقران لدى عينة من المراهقين.

*** دراسة هبة حسن إسماعيل (2020):** بعنوان " **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من(100) طالب والتي تتراوح أعمارهم ما بين (15–17) سنة **من** مدرسة الشهيد الحسيني أبوضيف الثانوية بنين (طما)، واستعان الباحث بمقياس أساليب المعاملة الوالدية. إعداد: الباحث(2015) **و**مقياس التوافق النفسي إعداد: الباحث (2016) وتوصلت النتائج إلى اختلاف درجة التوافق النفسي تبعاً لمتغير النوع، كما اختلفت درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء، بينما ووجدت علاقة سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وبين التوافق النفسي.

*** دراسة آيت مولود ياسمينة وبعلي إكردوشن زاهية (2018) بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء المراهقين دراسة ميدانية في ظل الرتبة الميلادية للمراهق"**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة المفترضة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابن المراهق ودرجة تقديره لذاته، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأدوات جمع المعلومات الخاصة بمتغيرات الدراسة، والمتمثلة في اختبار (أمبو) لإدراك المعاملة الوالدية، مقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، ولقياس العلاقة استعملنا معامل ارتباط (بيرسون)، وعليه تم الوصول إلى النتيجة التي مفادها وجود علاقة ارتباطية جزئية بين متغيرات الدراسة.

*** دراسة ناصر بن راشد الغداني (2014):** بعنوان " **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط"**

هدفت الدراسة الحالية إلى كشف مستويات أساليب المعاملة الوالدية والاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط ، والتعرف على مدى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ، كما هدفت إلى معرفة الفروق لأساليب المعاملة الوالدية في متغيرات : المستوى الثقافي والإقتصادي داخل الأسرة. تكون مجتمع الدراسة من الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط ، ممن تراوحت أعمارهم من (11-12عاماً) ، والبالغ عددهم (55) طفل ، وبعد فرز الاستبانات حصل الباحث على عينة مكونه (47) حيث كان عدد الأطفال الذكور (28) والإناث (19) طفلة . ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياسين : الأول مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد (الصنعاني ، 2019) والثاني مقياس الاتزان الانفعالي من إعداد (ريان، 2006) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- توجد علاقة إرتباطية سلبية ضعيفة ليس لها دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاتزان الانفعالي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى للمستوى الثقافي والإقتصادي للأسرة

*** دراسة دريبين أمينة (2012):** بعنوان **"أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور الاكتئاب عند المراهقين، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، كما طبقت كل من مقياس "آمبو لأساليب المعاملة الوالدية 1980" ومقياس "بيك للاكتئاب 1994" على عينة مكونة من (65) تلميدا وتلميذة تتراوح أعمارهم بين(16-21) بثانويتي " هواري بومدين" و " عبد الرحمن ميرة" بولاية البويرة، وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج عما يلي:

- هناك ارتباط موجب دال إحصائيا بين الأسلوب العقابي للأب والاكتئاب.
- هناك ارتباط سالب غير دال احصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة للأب مع الاكتئاب.
- هناك ارتباط موجبا وضعيفا جدا وغير دال إحصائيا بين الأسلوب العقابي للأم والاكتئاب.
- هناك ارتباطا سالبا دال إحصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة للأم مع الاكتئاب.

وتؤكد طبيعة الارتباطات السابقة على أن معاملة الأب تتميز بالقسوة على عكس الأم التي لا تستعمل أسلوب العقاب كوسيلة للتنشئة الاجتماعية.

6-2 دراسات تناولت مفهوم الذات:

*** دراسة عبير علي بقاعي (2025) بعنوان "مفهوم الذّات وعلاقته بالسّلوك العدواني لدى الطلبة المراهقين في منطقة الشّمال التعليمية"**

هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الذّات وعلاقته بالسّلوك العدواني لدى الطلبة المراهقين في منطقة الشّمال التعليمية.**المنهجية** :تكونت عينة الدراسة من (193) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، اختيروا بطريقة العينة العشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي

أظهرت النتائج موافقة أفراد العينة على فقرات مفهوم الذات؛ حيث جاء المتوسط الحسابي لمفهوم الذات (2.57)، بوزن نسبي (89.4)، بدرجة محكية كبيرة، وعدم موافقة أفراد العينة على مقياس السلوك العدواني؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للسلوك العدواني (1.34)، بوزن نسبي (44.55%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة. ولم تكن هناك فروق دالة بين متوسطات بمفهوم الذات تعزى لمتغير: الجنس، والبلدة، بينما وجدت فروق لصالح من يعيش مع الأب والأم. ووجدت فروق بين متوسطات السلوك العدواني لصالح الذكور، وأيضاً لصالح من لا يعيشون مع الأب أو الأم. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مفهوم الذات والسلوك العدواني؛ إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (.47)؛ بمعنى أن الزيادة في السلوك العدواني يقابله انخفاض في مفهوم الذات لدى المراهقين.

*** دراسة قرقور محمد (2022): بعنوان " مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لرياضة كمال الأجسام"**

هدفت هذه الدراسة الى ابراز مدى مساهمة رياضة كمال الاجسام في رفع مستوى مفهوم الذات والتعريف بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية (رياضة كمال الاجسام) بالنسبة للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية، وكذا التعريف بأهمية ممارسة نشاط كمال الاجسام، وإعطاء صورة حول مدى مساهمتها في زيادة مستويات الذات (الاجتماعية، المعرفية، الانفعالية ، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس تنسي لمفهوم الذات والذي وضعه في الاصل قسم الصحة النفسية تنسي (1955) ، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي لأنه يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع، وتوصلت الدراسة الى نتائج دلت فيها البيانات الاحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لرياضة كمال الاجسام لصالح الممارسين.

*** دراسة جواس أحمد جمال (2022): بعنوان "مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة

حضرموت وعلاقته ببعض المتغيرات. تم تطبيق الدراسة الحالية على 188 طالباً وطالبة (121 ذكور، 67 إناث) يدرسون في الصف الثالث ثانوي بمدينة سيئون بمحافظة حضرموت، قام الباحث باستخدام مقياس مفهوم الذات الأكاديمي من إعداد ليو وونق (Liu & Wang) والذي ترجمه وقننه على البيئة العربية أحمد أبو زيد، حيث يتكون المقياس من بعدين فرعيين

هما الثقة الأكاديمية والجهد الأكاديمي. توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة الدراسة كان في المستوى المتوسط. وأظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس والتخصص في الثانوية والمشاركة في الأنشطة الطلابية، فيما لم تكن هناك فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للانخراط في الأنشطة المجتمعية. كما توصلت النتائج الحالية إلى وجود فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى للتحصيل الدراسي، فيما لم تسفر النتائج عن أي فروق في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمستوى تعليم الأب أو الأم

* **دراسة العيساوي (2021):** والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بمستوى أزمة الهوية ومفهوم الذات تبعاً لمتغيرات: الجنس، والصف، والتخصص، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (6443) طالباً وطالبة، اختير منهم عينة عنقودية، بلغت (916) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة كلاً من مقياس أزمة الهوية، ومفهوم الذات كأداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن مستوى مقياس أزمة الهوية جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى مقياس مفهوم الذات جاء بدرجة كبيرة، كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أزمة الهوية تبعاً لمتغيرات: الجنس والذي كان لصالح الذكور، ومتغير الصف والذي كان لصالح الصف الثاني عشر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أزمة الهوية تبعاً لمتغير التخصص، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير

الجنس والذي كان لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغيرات: الصف والتخصص.

*** دراسة بوشرى محمد أوعلا و هناء عوض الخرشة (2021): بعنوان "مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانية ثانوي في محافظة الكرك "**

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة التأثيرية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس محافظة الكرك، ولهذا الغرض فقد تمَّ استخدام مقياس "تنيسي" لتقدير الذات، وتمثَّل مجتمع الدراسة في مدارس محافظة الكرك، في حين جاءت العينة مكونة من (130) طالبًا وطالبة في مدارس محافظة الكرك، وتم استخدام مقياس مفهوم الذات الذي يتكون من (100) مائة عبارة، فضلاً عن استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج التحليل الإحصائي للحزم الاجتماعية spss، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مفهوم تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

*** دراسة هادي حمادي الطائي وسعد عبد الله البياتي (2020) بعنوان " مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب"**

هدف البحث الحالي الى تعرف مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب في دور رعاية الدولة، بالاعتماد على منهج دراسة الحالة، الذي يعد من المناهج المهمة في التعامل مع العينات الصغيرة، اذ تألفت عينة البحث من (3) افراد تم اختيارهم بطريقة قصدية، كما اعتمد الباحثان على نظرية روجرز في العلاج كونه من اكثر المهتمين بمفهوم الذات، وذلك بعد ان تم بناء قياس لمفهوم الذات تالف من (6) مجالات (مجال تقدير الذات، مجال الذات الانفعالي، مجال الذات الاخلاقي، مجال الذات الاجتماعي، مجال الذات الجسمي، مجال الذات العقلي).

وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية لمتغير مفهوم الذات من تمييز فقرات وصدق وثبات، واظهرت النتائج أن المراهقين لديهم انخفاض في مفهوم الذات وذلك نتيجة لطبيعة الظروف التي تعرض لها هؤلاء الافراد من حرمان وصعوبة التكيف ومواجهة التحديات ومتطلبات نموهم أسوة بالمراهقين الذين يعيشون وسط اسرهم، واستنادا الى هذه النتائج، والمعلومات والتي تم جمعها من دراسة الحالة وهي "المقابلة، والسيرة الذاتية، والسجل التراكمي" قام الباحثان بتقديم العلاج باستخدام استراتيجيات وفنيات نظرية روجرز في العلاج النفسي، حيث كانت المؤشرات ايجابية لدى المراهقين اذ تحسن مفهوم الذات لديهم مقارنة قبل اخضاعهم لجلسات العلاج المعتمدة في البحث، مما تؤكد هذه النتائج على نجاح وفعالية الجلسات، وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات

التعقيب على الدراسات السابقة

أولًا: الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت **أساليب المعاملة الوالدية**، لاحظنا أنها التقت في اهتمامها بالكشف عن علاقة هذا المتغير بعدد من الجوانب النفسية والسلوكية لدى الأبناء والمراهقين، مثل المشكلات السلوكية، والتوافق النفسي، والاتزان الانفعالي، والاكتئاب، وتقدير الذات.

وقد تنوعت أهداف هذه الدراسات؛ إذ سعت بعضُها إلى بيان العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض الاضطرابات أو المشكلات النفسية، بينما ركزت دراسات أخرى على علاقتها بمتغيرات إيجابية مثل التوافق النفسي أو تقدير الذات.

كما اتفقت أغلبها على اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، بوصفه الأنسب لدراسة طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمتغيرات النفسية المصاحبة لها.

أما من حيث العينة فقد تباينت بين مراهقين، وتلاميذ معاقين سمعيًا، وأطفال مضطربين كلاميًا، وهو ما يعكس اتساع مجال تطبيق هذا المتغير في فئات عمرية وظروف نمائية مختلفة.

وفيما يتعلق بالنتائج، فقد أجمعت معظم الدراسات على أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية أو القاسية ترتبط غالبًا بآثار نفسية وسلوكية سلبية، في حين أن الأساليب الداعمة والمتوازنة ترتبط بمؤشرات نفسية أفضل.

وعليه، فإن هذه الدراسات تفيد دراستنا الحالية في أنها تؤكد أهمية أساليب المعاملة الوالدية بوصفها متغيرًا مؤثرًا في النمو النفسي للأبناء، وتساعد في تفسير العلاقة المفترضة بينها وبين مفهوم الذات.

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بمفهوم الذات

أما الدراسات التي تناولت **مفهوم الذات**، فقد ركزت على هذا المتغير بوصفه مؤشرًا أساسيًا في فهم شخصية المراهق وتكيفه النفسي والاجتماعي.

وقد تنوعت أهداف هذه الدراسات بين الكشف عن علاقة مفهوم الذات بالسلوك العدواني، والتحصيل الدراسي، وأزمة الهوية، والممارسة الرياضية، والتوافق النفسي، وهو ما يدل على اتساع حضور هذا المتغير في الدراسات النفسية والتربوية.

كما اعتمدت غالبية هذه الدراسات المنهج الوصفي الارتباطي، مع استخدام مقاييس معيارية لقياس مفهوم الذات وأبعاده المختلفة.

أما فيما يخص العينة فقد شملت مراهقين وطلبة ثانويين ومراهقين مجهولي النسب، مما يدل على أن مفهوم الذات يعد متغيرًا حساسًا يتأثر بظروف النمو والخبرة الأسرية والمدرسية.

وقد أظهرت النتائج أن مفهوم الذات يرتبط بعدد من المتغيرات الإيجابية والسلبية؛ إذ ترتفع درجته مع بعض الممارسات الداعمة أو الظروف التربوية المناسبة، بينما ينخفض مع الضغوط النفسية أو الاضطرابات السلوكية أو الأسرية.

ومن ثم، فإن هذه الدراسات توفر أساسًا مهمًا لدراستنا الحالية، لأنها تبرز مفهوم الذات بوصفه متغيرًا نفسيًا محوريًا يمكن أن يتأثر بالأسرة وبأساليب المعاملة الوالدية على وجه الخصوص.

ثالثًا: أوجه التشابه والاختلاف

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن هناك تناسقا واضحًا بين الدراسات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية وتلك المتعلقة بمفهوم الذات، لأن أغلبها يدرس العلاقة بين البيئة الأسرية والسمات النفسية للأبناء.

إلا أن الاختلاف الرئيس يكمن في أن دراسات أساليب المعاملة الوالدية انصبت على تفسير أثر السلوك الوالدي في التوافق والانفعالات والمشكلات السلوكية، بينما ركزت دراسات مفهوم الذات على قياس هذا المفهوم وعلاقته بالتحصيل والهوية والسلوك.

كما اختلفت الفئات المدروسة من دراسة لأخرى، وهو ما يمنح الموضوع ثراءً معرفيًا ويؤكد أن كلا المتغيرين يصلحان للدراسة ضمن سياقات عمرية ونفسية متنوعة.

رابعًا: أوجه الاستفادة

أفادتنا هذه الدراسات في:

- بناء الإطار النظري الخاص بأساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات.
- تحديد أبعاد المتغيرين وصياغتهما بصورة علمية دقيقة.
- اختيار المنهج الأنسب لدراسة العلاقة بين المتغيرين.
- الاستفادة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة عند إعداد أداة الدراسة الحالية.
- صياغة الفرضيات والتساؤلات بما يتلاءم مع ما انتهت إليه الأدبيات السابقة.
- تفسير النتائج المتوقعة في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

7. الخلفية النظرية:

أولا/ أساليب المعاملة الوالدية

يرتكز دور الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات على هدف أساسي مسعاه الوصول إلى أعداد الأبناء إعدادا سويا في جميع النواحي النفسية والصحية والثقافية والاجتماعية...إلخ، بحيث تعبر الأساليب المتبعة في هذا للإعداد هي ذات أهمية بالغة، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل.

1- تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

لأساليب المعاملة الوالدية تعريفات عديدة تختلف باختلاف الجوانب التي يركز عليها كل تعريف ولكنها اتفقت على أهمية أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تنشئة الأطفال ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

تعريف(محمود عبد الحليم) بأنها: "تلك الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة أبنائهم وتنعكس في صورة ردود أفعال وأثار يعبر عنها الأبناء في سلوكياتهم في مختلف الواقف ".(منسي وآخرون، 2003، ص 13)

تعريف (محمود علي حسن) بأنها " هي مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التنشئة والتي تنشأ بين الوالدين والطفل، حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية اتجاه هذا الطفل من أجل أن يتحقق له النمو النفسي السليم.(النبال، 2002، ص45)

من خلال التعاريف السابق ذكرها نستطيع القول أن أساليب المعاملة الوالدية هي كل سلوك يصدر عن الوالدين يهدف إلى تنمية شخصية الطفل وذلك بإحداث تغيير في سلوكه، أو تدريبه على سلوكات جديدة بحيث يصبح هذا الطفل يتمتع بقدر من التوافق النفسي ، يجعله قادرا على التكيف مع محيطه وبالتالي المشاركة بفعالية وثقة في تنمية مجتمعه وتحقيق ذاته وإبراز قدراته والاستعداد للتكيف مع المستجدات والمواقف.

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

لقد تنوعت أساليب المعاملة الوالدية التي تمحورت في عدة أساليب ولقد ركز في دراستنا على أسلوبين وهما ،الرفض والقبول، وهما كالتالي :

2-1- الرفض الوالدي:

ترى **(يونس انتصار)** أن الرفض الوالدي يعني الكراهية وعدم الرغبة في الطفل الأمر الذي يجعله سيء التكيف ،ويبدو في صور متعددة كعدم الاكتراث به، والافتراق عنه فترات طويلة دون مبرر أو القسوة في معاملته والإكثار من تهديده وعقابه و السخرية منه. (انتصار، 2004، ص 55)

فالرفض هو أسلوب يمكن القول أنه معاكس تماما لأسلوب التقبل، حيث بإتباع الوالدين لهذا الأسلوب يشعران الطفل بكرههما له ،وعدم تقبله، و يظهر ذلك في التهكم والسخرية منه ومقارنته بأطفال آخرين مما يجعل الأبناء يفقدون الثقة بالذات ويشعرون دائما بالدونية والنقص وعدم الاندماج في الحياة الاجتماعية وبالتالي العجز في التعبير عن إمكانيتهم وقدراتهم .

ويظهر أسلوب الرفض الوالدي في عدة أشكال نذكر منها :

2-1-1- أسلوب القسوة:

يعبر هذا الأسلوب عن مجموعة من السلوكيات التي يتبعها الآباء لضبط الطفل ويضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب ، أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم النفسي، وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان ، وقد تصل شدة العقاب إلى درجة إساءة معاملة الطفل وإيذائه، (الكتاني، 200، ص 77) وهذا قد يؤدي إلى فقدان الطفل لثقته بنفسه وقدراته وتخلق شخصية انسحابية منطوية تميل إلى الخوف وعدم الإقدام على المبادرة والانجاز،كما قد يخلق هذا السلوك شخصية متمردة تميل إلى الأعمال التخريب وكذلك شخصية مضطربة اجتماعيا وسلوكيا خارجة عن قواعد السلوك كوسيلة للتنفيس عما تعرض له من ألوان العقاب البدني والنفسي أبان ضعف الآثار وعدم قدرتها على المقاومة ،كما قد يخلق ضمير شديد الحساسية يحاسب الطفل على كل صغيرة وكبيرة الأمر الذي يجعله يكف عن المطالبة بحقوقه ،وإشباع حاجاته وخوفا من العقاب المترتب على ذلك وهي المعاملة القاسية وضروب العقاب النفسي والبدني. (كامل أحمد، 1999، ص 15)

2-1-2-أسلوب التسلط

يقصد به المبالغة في الشدة دون الاهتمام لحاجات الطفل ورغباته وفرض الطاعة المتعمدة على التهديد والعقاب الجسمي، وأكثر من الأساليب الشرح والتفسير لتنظيم سلوك الطفل وفرض القيود المشددة عليه والتحكم الزائد طالبين منه أن يسلك وفقا لمعايير قد لا تناسب عمره أو نموه، وتقابل رغبات ومطالب الطفل بكلمة "لا"، ومن مظاهر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناول الطعام والنوم والاستذكار وتحديد نوعية أصدقائهم وملابسهم وأنشطتهم أو تحديد نوع الدراسة للأبناء ، (زاهي، 2005، ص 108) ومن مظاهره أيضا إسقاط طموحات الآباء على الأبناء وذلك في التعليم مثلا حيث يدفع الطفل لنوع من التعليم دون مراعاة قدراته و

مولاته وهذا الأمر غالبا ما يأتي بنتائج عكسية، (كامل أحمد، 1999، ص 07)هذا السلوك يحرم الأبناء من ممارسة حقوقهم مما يجعلهم سلبيين خائفين ومترددين وغير واثقين من أنفسهم مذعورين دائما من السلطة، ويشعرون بدعم الكفاءة، يعتدون على ممتلكات الغير ويتلفونها كما يرتكبون الأخطاء في غياب السلطة، فالتسلط يجعل الطفل يفقد تلقائيته الفطرية في حب الاطلاع والاكتشاف من أجل الاحتفاظ لنفسه بصمود قد يشعر فيها بالأمان .

2-1-3- أسلوب التفرقة في المعاملة :

ويتضمن التفضيل والمحاباة والتحيز وعدم النزاهة والمساواة بين الأبناء في الرعاية والعناية والاهتمام الموجه إليهم بسبب الجنس أو السن أو اللون أو المرض أو لأي سبب أخر بحيث يبدي الوالدان حبا كبيرا للابن الأصغر أو الأكبر وأن يفضل البنون على البنات أو العكس وأن يعطي أحد الأبناء امتيازات مادية أو معنوية عن باقي إخوت، (زدان، 1990، ص 215) فمن حيث الجنس مثلا نجد بعض الأسر تعامل الابن معاملة تختلف تماما عن معاملة البنت مما يخلق الغرور وتثير البنات وتنمي عندهن غيرة وتكبت وتظهر أعراضها في صورة أخرى في المستقبل كالكراهية للرجال وعدم الثقة به.(قناوي، 1988، ص96)

2-2-القبول الوالدي:

يتمثل في تقبل الوالدين للابن لذاته، يتقبل جنسه وجسمه وإمكانيته العقلية بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده.(خليل، 2000، ص 75)

فالتقبل أسلوب يقصد به إشعار الطفل بأنه محبوب ومرغوب فيه وذلك بعدم توجيه اللوم إليه والنفور من وجوده ،والوالد المتقبل ليس فقط راغبا في الطفل وفي الكثير من الحالات مستعد أو مهيئا لاستقباله بل أيضا لا يرى أي رغبة في رعايته مهمة صعبة أو عملا شاقا،

ويؤكد الوالد المتقبل على أهمية الصغير في البيت،كما ينمي علاقة انفعالية ايجابية معه.(دسوقي، 1979، ص 345)

ومنه فالقبول الوالدي هو الأسلوب الذي يعامل به الوالدان طفلهما، والذي يجعله يشعر بأنه محبوب منهما ومرغوب فيه وإشعاره بأنه مهم في حياة والديه، كما أنه جزء من حاجاتهم وانشغالاتهم، مثلا الاهتمام بشؤونه ،الثناء عليه ،الاستماع له ومناقشته في أموره واحترام وجهة نظره، ومساعدته على التعبير عنه، وتشجيعه عندما يقوم بعمل جيد ،وتخفيف آلامه، والتواجد معه عند الحاجة، وذلك عن طريق تخصيص وقت للعب معه ومداعبته، وأخذه للتنزه من وقت لآخر، ويعبر عن أسلوب القبول الوالدي بمظهرين:

أ/ الطريقة الشفوية :

تتمثل هذه الطريقة في الثناء على الطفل وحسن الحديث إليه والفخرية بأعماله الخ.

ب/الطريقة الفعلية الملموسة :

تتمثل هذه الطريقة في التقبيل والمداعبة والسعي لرعاية الطفل، والتواجد معه عند الحاجة ...الخ، وقد أشار **(محمد الطحان)**، سنة(**1988**)، أن التقبل الوالدي يعتبر أحد الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية، وله الأثر الكبير على شخصية الأبناء، ويعبر عنه بمدى الحب الذي يبديه الوالدين للطفل، من خلال تصرفاته نحو مختلف المواقف اليومية، فغالبا ما يكون الطفل الذي يشعر بأنه مقبول من طرف والديه متعاونا، ودودا مخلصا، ثابتا، وانفعاليا، متكيف اجتماعيا، واثقا في نفسه وبالآخرين قادرا على تنمية قدراته، والتعبير عنها .

ويظهر أسلوب التقبل الوالدي في عدة أشكال منها :

2-2-1-التسامح :

يقصد به إتباع أسلوب التسامح مع الأبناء وخاصة فيما يتعلق ببعض الهفوات والأخطاء العفوية، وإذا ما تكررت يمكن توجيهم إليها بأسلوب يتسم بالحب والتقبل والإقناع مع إعطاء السبب وراء اللوم إذا كانت هناك لوم، حتى يقنع الابن، ولا يعود مرة أخرى إلى هذا السلوك الملام عليه، كما يقبل الوالد سماع أفكاره ولده المبكرة وطموحاته، بدلا أن يفرض أفكاره وطموحاته عليه ويشجع الصغير على اللعب مع رفاقه الآخرين ويشعره بأنه متقبل، كما يكشف على التسامح والتقبل نواحي الضعف وتفهمه لها. (دسوقي، 1979، ص 343)

2-2-2-أسلوب الرفق:

يعني المرونة أو الليونة في الابتعاد عن العقاب والقهر والشدة والقسوة في المعاملة واعتماد أسلوب الرفق أفضل، وأنفع إلى الطفل ،إذ يعتبر أسلوب ذا فائدة كبيرة خاصة في مجال التربية، فمن خلاله يستطيع الأب أو الأم أن يجعل الطفل مدركا للهدف من معاملة والده، حيث يتقبل الطفل ما يطلب منه وما يوجه إليه وفي هذا يقول رسولنا الكريم " **صلى الله عليه وسلم** " " إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله "رواه البخاري ويقول أيضا " إذا أحب الله أهل البيت أدخل عليهم الرفق "**(رواه احمد والبهيقي)**.

2-2-3-أسلوب العدل والمساواة :

يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التربوية الهادفة للتنشئة الايجابية ،كما أنه من الأساليب التي قدرها الإسلام والشريعة الإسلامية، ويقصد بها مساواة الآباء بين أولادهم في الحب والعطف والحنان ،قصد إزالة الحقد والغيرة من قلوبهم ،والهدف هو زرع المحبة والتفاهم والتأثير الايجابي بين أفراد الأسرة.

فمن المعروف أن المربين حين يساوون بين الأولاد في المعاملة ويعملون على تحقيق العدل بينهم في العطاء تتلاشى ظواهر الغيرة والكره والحسد من نفوسهم، وتزول أفاق الأحقاد والانتقام من قلوبهم ويعيش الأبناء مع أخوتهم ومربييهم في تفاهم ومحبة متبادلة.(العلوان، 1990، ص 336)

3- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية :

يمكننا التعرف على النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية من خلال التطرق للنظريات التي عملت على تفسيره عملية التنشئة الاجتماعية واهم هذه النظريات ما يلي :

3-1- نظرية التحليل النفسي :

يعتبر(**فرويد**) أبو نظرية التحليل النفسي أن الفرد يتكون من ثلاث منظمات هي الهو، الأنا،الأنا الأعلى وبالتالي تتداخل أوامر ونواهي الوالدين ومن ثم تشتق الأنا الأعلى، وهي تمثل الضمير لأنه يعني القيم التي يتعلمها الطفل، أثناء عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق الثواب والعقاب.(الشربيني وآخرون، 1996، ص 28)

و هنا يتضح دور الوالدين من خلال الأساليب التي يتبعها في عملية التنشئة الاجتماعية لأبناء في تكوين كل من الأنا والأنا الأعلى، ذلك أن مدرسة التحليل النفسي ترى في الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل القاعدة التي تتشكل من خلالها شخصيته، وباعتبار الطفل يقضي هذه المرحلة في الأسرة فإن الأساليب المعاملة الوالدية الدور الكبير والفعال في توجيه نمو شخصية الطفل إما نحو السواء وإما نحو الاضطراب .

ولعل هذا ما أشار إليه **(هول لندزي)** بأنه في كل مرحلة من مراحل الشخصية يكون اتجاه الطفل نحو والديه بالقبول أو الرفض وهي عملية جوهرية في بناء الشخصية،كما أن أسس السلوك الاجتماعي

للسلوك المستقبلي للطفل يتحدد داخل الأسرة لتصبح خصائص الطفل نحو والديه وفقا لهذا التحليل بفعل الذات العليا، وهي المسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يشق محتوى الذات العليا من توجيهات ونصائح الوالدين.(الرشدان، 2005، ص 252)

فعملية التنشئة الاجتماعية عند التحليلين تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه ،وتكوين الأنا الأعلى وهذا عن طريق أساليب المعاملة الوالدية التي تتضمن التعزيز و الإنطاق القائم على الثواب والعقاب

.3-2- نظريات التعليم :

تنطوي هذه النظريات على ثلاث توجهات، نورد كل من هذه التوجهات فيما يلي :

3-2-1-التوجه الأول:

يرى أصحاب هذه التوجه أن التطبيع الاجتماعي هو ذلك الجانب من التعليم الذي يعنى بالسلوك الاجتماعي عند الفرد، حيث يحدث التطور الاجتماعي عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث بها تعلم المهمات الأخرى وذلك من خلال مشاهدتهم الآخرين وتقليدهم، وتلعب مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والمحو،كلها تلعب دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية، ويعطي أصحاب التعلم عن طريق التقليد وخاصة **(ميللر و دولا رد)** وهما من أقطاب هذه النظرية أربعة شروط للتعلم وهي الدوافع والمثيرات والإشارات أو المواجهات والاستجابات والمكافآت،فالطفل يرغب في الحصول على أشباه والده (مثير)، يرى أباه بحب

المطالعة (موجه)، فيحاول مطالعة القصص استجابة فيرضى عنه والده ويكافئه (مكافأة). (الرشدان، 2005، ص 93)

كما يرى **(ميللر و دولارد)** أن الطفل في سعيه لخفض دوافعه وإشباع حاجاته يقلد الآخرين، ويرى هذان الباحثان أن السلوك التقليدي يكون على نوعين السلوك المعتمد المتكافئ: ويطابق الطفل في هذا النوع من التقليد بين سلوكه وسلوك شخص أخر مع عدم إدراكه للموجهات أو المثيرات في سلوك هذا الشخص .

والنوع الثاني سلوك النسخ : يتعلم الطفل سلوكا جديدا عن طريق المحاولة والخطأ مثلا: ملاحظة رسام يقوم بالرسم والترب على القيام يمثل هذه المهارة.(أبو جادو، 1998، ص93)

3-2-2-التوجه الثاني :

يظهر من خلال رأي **(سكينر)** الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب العقاب، فالطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل على إثابة، ولا يكرر السلوك الذي لم يحصل فيه على ثواب، وبالتالي يتعلم الطفل السلوكات المرتبطة بالإثابات ،أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد ، أو تضعف الرابطة بين منبه ومحدد ومدعم محدد (الشربيني وآخرون، 1996، ص 31).

3-2-3-التوجه الثالث:

يظهر هذا التوجه من خلال ما قدمه **(باندورا)** ومن معه، حيث تبنوا تفسير التنشئة الاجتماعية بالتقليد والتنميط، فهناك تشابه ملفت للنظر الآباء والأبناء في موضوعات كثيرة ومتنوعة، ويرى **(باندورا)** أن الأفراد لا يولدون وهم مزودون بذخيرة سلوكية معينة، فهم يتعلمون

السلوك، ويرى أصحاب هذا التوجه أن الفرد لايتعلم أفعالا مسبقة فقط، بل يتعلم نماذج كلية من السلوك، أي ما يتعلم بين نماذج السلوك ولكن القواعد التي هي أساس السلوك.(نشواتي، 1996، ص355)

وقد تعرضت نظريات التعلم الاجتماعي إلى النقد من حيث أنها تتميز بأنها نشأت وتطورت في العمل المعطي، ومن تجاربه المضبوطة بدرجة كبيرة، وهي إذا كانت قد أعطت تفسيرا بسيطا وواضحا للتعلم الاجتماعي، إلا أن هذا التفسير يبقى صادقا بالنسبة للمواقف الاجتماعية البسيطة، ولكنه يقصر كثيرا عندما يتعرض للمواقف الاجتماعية المعقدة التي تتضمن أحكاما ذاتية ومشاعر متضاربة وفيها متعارضة ودوافع معقدة.(عثمان، 1970، ص55)

3-3-نظرية الدور الاجتماعي:

يرى **(جورج ميد)** رائد النظرية أن هناك مفهومين رئيسين في نظرية الدور الاجتماعي، وهما الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية .

أما المكانة الاجتماعية فتعني وضع بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به واجبات وحقوق ولكل فرد عدة مكانات، مثلا مكانة السن والعمر، والوظيفة، ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع، فالذكر له وضع اجتماعي يرتبط عليه سلوكات اجتماعية متوقعة عكس الأنثى. (الرشدان، 2005، ص 91)

فيما يتعلق بالدور فإن **(لينتون)** يعرفه بأنه :المجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز معين أو هو الجانب الديناميكي للمركز والذي يلزم الفرد بتأديته كي يكون عمله سليما في مركزه، أي أن الدور هو المظهر الميكانيكي للمكانة ويشمل الدور عند **(لينتون**

)الاتجاهات والقيم التي يمليها المجتمع على كل الأشخاص الذين يشغلون مركز معين في هذا المجتمع. (الرشدان، 2005، ص 265)

والأفعال السلوكية المصاحبة لمراكز اجتماعية تتخذ نمط الأدوار الاجتماعية ليتعلمها الطفل وليكتسبها بواسطة عمليات التنشئة الاجتماعية ،ويتم ذلك إما بواسطة عمليات التعلم القصدي أو التعلم العرضي ويكتسب الطفل الأدوار الاجتماعية المختلفة من خلال علاقات مع الأفراد لهم معنى خاص بالنسبة له،كالآباء ويظهر هذا الدور بصورة خاصة في اتجاهين هما :

التفاعل الاجتماعي المباشر مع الطفل، ويمثلونه في مراحل نمو الذات عند الطفل. (أبو جادو، 1998، ص 102)

نظرية الدور الاجتماعي كغيرها من نظريات التنشئة الاجتماعية فقد وجد لها نقد فحواه أن:

- مفهوم الدور الاجتماعي نفسه ليس محدد بصورة قاطعة، فلا بوجود له معنى مشترك متفق عليه، وأن توقعات السلوكات الخاصة بوضع اجتماعي معين قد تكون مبهمة، أو تتفاوت تفاوتا كبيرا بين شخص وآخر.
- لا يمكن إغفال أثر تركيب الشخصية على طريقة القيام بالأدوار الاجتماعية .وما يتضمنه هذا تفرد في التعبير عنها، ولا إغفال الخصائص الشخصية للطفل، وهو يكتسب هذه الأدوار الاجتماعية .
- من مزايا هذه النظرية أنها إضافة إلى تأكيدها للجانب الاجتماعي، التنشئة الاجتماعية، فقد أكدت دور الذات في النمو الاجتماعي للطفل.

ويبقى الأفضل، اللجوء إلى التكامل بين النظريات الثلاث السالفة الذكر بتفسير التنشئة الاجتماعية وفهمها، ويمكن الاستعانة في ذلك برأي **(فايلدField)** والذي لخص النظيرات المتعددة في مجال التنشئة الاجتماعية إلى نموذجين هما .

- **النموذج الأول:** وفيه يتم تصوير عملية التنشئة الاجتماعية على أنها جهاز استدخال لمعايير وقيم المجتمع بحيث تتحول هذه القيم والمعايير إلى جزء من النماء النفسي للفرد .

- **النموذج الثاني:** وفيه يتم تصوير عملية التنشئة الاجتماعية كجهاز طوعي الانقياد، ويبدو الفرد هنا فعالا، لا مشغولا ببناء الواقع المحيط في ضوء نموه بدءا باكتساب اللغة والانتماء الطوعي للمفاهيم المشتركة. (الشربيني وآخرون، 1996، ص 18).

4- عوامل يجب مراعاتها في معاملة الأبناء :

يجب على الآباء والأمهات أن يدركوا أن معاملة الأبناء تتطلب قدرا كبيرا من الوعي بالمسؤولية ،لذلك يجب الحرص في أساليب التعامل معهم، وهناك مجموعة من العوامل التي يجب مراعاتها في ذلك منها ما يلي:

- أن تتوحد معاملة كل من الوالد والوالدة وتتشابه تجاه أي خطأ يرتكبه الطفل بحيث يكون العقاب متماثلا من كليهما، فلا يقسوا مثلا الأب على طفله لخطأ ارتكبه في الوقت الذي تغافل فيه الوالدة عن الخطأ ،أو تثيبه عليه، أو تشجعه على تكراره، أو تبرز سعادتها له واستحسانها لفعله.

- لا ينهي أحد الوالدين أو كليهما الطفل عن سلوك معين، وهو يقترف نفس الشيء الذي ينهي عنه،كالوالد الذي يحذر ابنه الشاب من التدخين ومضاره في الوقت الذي هو ينفث في وجهه دخان سيجارته.

- ألا يتذبذب أحد الوالدين أوكليهما في أسلوب معاملة الابن تجاه أخطائه، كالأب الذي يعاقب ابنه بعقاب صارم نتيجة لخطأ ارتكبه ثم يعيبه أولا يعاقبه في اليوم التالي أو بعد فترة محدودة حين يرتكب هذا الابن نفس الخطأ، فالصغير يكتسب في تعامله ضوابط معينة ومحددات سلوكه وقفا لمعايير يجب أن تكون ثابتة ويراعيها الوالدان .

- ألا يتمادى أحد الوالدين أو كليهما في عقاب الابن المخطئ بعقاب رادع لفعل بسيط، في حين يواجهان خطأ الابن الجسيم بعقاب بسيط أو بدون عقاب .

- يجب ألا يفرق الوالدين أو كليهما في معاملة أي من أبنائه فيخفف العقاب للابن المحبوب وتجسيم العقاب للأخر ومهما تكن مشاعر الحب تجاه الأطفال فيجب التعبير عنها في عدل مطلق، كما يجب مغالبة النفس في توزيع مشاعرها على الأبناء في عدالة مطلقة واضحة .

- من شأن التدخل الزائد في كل الصغائر والتشدد في أسلوب حياة الطفل بتنظيم صارم زيادة قلق الطفل وتوتره.(شفيق، 2004، ص 34-35)

5- العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية :

إن أساليب المعاملة سواء أكانت موجبة أو سالبة سوية أو غير سوية إنما تساعد في تحديدها وتؤثر عليها مجموعة من العوامل والظروف من أهمها: المستوى التعليمي للوالدين،

المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، و كذلك شخصية الوالدين وحجم الأسرة، وسوف نذكر هذه العوامل بشيء من التفصيل فيما يلي:

5-1.المستوى التعليمي للوالدين:

أكدت العديد من الدراسات الدور الذي يلعبه المستوى التعليمي للوالدين في معاملتهم لأبنائهم حيث تبين أن الوالدين يميلان إما إلى البعد عن التشدد والعقاب البدني أو الاتجاه نحو استخدام المناقشة و الأساليب العلمية الجديدة كلما ارتفع مستواه التعليمي.

و هذا ما يؤكد أهمية المستوى التعليمي للوالدين، و أثره في تعديل اتجاهها نحو التنشئة الاجتماعية، وفي ممارسة دورها على نحو متوازن.

5-2- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة:

أكدت الدراسات المنشورة أن هناك فروق واضحة في أساليب المعاملة الوالدية، تعود إلى الفروق في مستويات الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة،و أشار بعضها إلى أن أسرة الطبقة الدنيا أكثر ميلا إلى العقاب البدني والتهديد والتخويف في تربية أبنائها في مواقف التنشئة الاجتماعية، بينما تميل أسر الطبقة المتوسطة إلى استخدام النصح والرشاد اللفظي في تلك المواقف.(الهمشري، 2003، ص340)

فانتماء الأسرة إلى وسط اجتماعي و اقتصادي يتميز بالفقر و البطالة، و صعوبة الظروف المعيشية لقلة الدخل، في مقابل ازدياد مطالب و حاجيات الأسرة و عدم توفر الوسائل و ضيق السكن، و الظروف المهنية التي قد تساعد على عدم الرضا بالعمل ، و صعوبة توفير الرعاية الصحية يؤدي إلى إهمال الوالدين لرعاية أبنائهما و الاستسلام لظروف الواقع المعاش، و التخلي عن القيام بمهامهما في التربية و التعليم و التوجيه و ذلك لانشغالهما بالسعي وراء

توفير أدنى المطالب الضرورية لأفراد الأسرة مما يؤدي إلى إهمال الأبناء، و في هذا المجال يؤكد "محمود حسن"أن الرفض و الإهمال يظهر في المسائل الاقتصادية عندما تفشل الأسرة في تزويد الابن بالملابس الملائمة و ما شابه ذلك.(حسن، 1981، ص 273)

5-3 -شخصية الوالدين

ولهذا قد يؤدي به إلى رفض أبنائه و عدم الاكتراث بإشباع حاجاتهم و خاصة حاجتهم للعمل،كما أن الأب المعاق قد يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال القسوة أو التهديد في تنشئة الأولاد كوسيلة لإثبات ذاته و قدرته على قيادة المنزل.(نصر الدين، 1999، ص 64)

وهناك من الآباء من يتميزون بشخصية ذات طموح زائد ، فغالبا ما يحظى الابن بالتقبل من والديه إذا حقق توقعاتهم، إما إذا فشل في ذلك فانه يقابل بالرفض، لما يمكن أن تتسم الشخصية الوالدية ببعض العادات السيئة والمحرمة كشرب الخمر، وتعاطي المخدرات، والسرقة ولعب القمار وغيرها فهي تؤثر على الجانب النفسي للوالدين ومن ثمة على التفاعل الايجابي مع الأبناء، فهذا الصنف من الوالدين قد يعرض الابن إلى العقاب البدني والإهمال واللامبالاة أو ربما الطرد من البيت وهؤلاء الآباء عادة ما يتخلون عن مسؤولياتهم الأسرية.

5-4- حجم الأسرة :

إن حجم الأسرة والذي يقصد به عدد أفرادها يعد عاملا من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للأبناء،كما يؤثر على مقدار الاتصال داخل الأسرة ونوعية وطبيعة الاتجاهات المتبادلة

مما سبق ذكره يتبين الدور الفعال والهام الذي تلعبه أساليب المعاملة الوالدية في توجيه شخصية الأبناء نحو السلوكات المرغوب فيها، وذلك من خلال الأسرة التي تتكون من

الوالدين أساسا، والعوامل التي تؤثر في المعاملة الوالدية وبالتالي تؤثر على الأبناء . (نصر الدين، 1999، ص 65)

ثانيا/ مفهوم الذات

1. مفهوم الذات

إن مفهوم الذات هو عامل جوهري وأساسي في التحكم بالسلوك البشري، والانفعالات المختلفة للفرد، فهو قوة دافعة لتنظيم وضبط وتوجيه السلوك. وهو تعبير عن الحالة الانفعالية والمزاجية للفرد إذ يحدد الاستجابات الذاتية في مواقف الحياة المختلفة. كما أنه يعطي التفسيرات لاستجابات الآخرين وذلك يحدد أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين من جهة ،ومن جهة أخرى فهو يؤثر بشكل أو بآخر في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه.

وقد تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الذات ومن هذه التعاريف نجد :

عرف حامد زهران مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم موجد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية، المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تظهر إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "مفهوم الذات المدرك" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين "مفهوم الذات الاجتماعي" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون "مفهوم ذات مثالي" (زهران، 2002، ص 26).

وعرفته سهير كامل بأنه ذلك المكون أو التنظيم الإدراكي غير واضح المعالم الذي يقف خلف وحدة أفكارنا ومشاعرنا والذي يعمل مثابة الخلفية المباشرة لسلوكنا أو الميكانيزم المنظم والموجه والموحد للسلوك (كامل ، 2001، ص 118).

ويعتبر عبد الرحيم مفهوم الذات من أكثر المحددات أهمية في خبرات التعلم لدى الطفل، فاكتساب الطفل للمهارات المختلفة ينبغي أن يمضي في تلازم مع مفهوم الذات الإيجابي لديه (أحمد عبد الرحيم، 2001، ص 62)

وهناك أيضا تعريف شحاتة سليمان: "إن مفهوم الذات هو ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجيا، وباعتباره مصدر للتأثير بالنسبة للآخرين وهو ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل (شحاتة، 2005، ص27).

ويرى عبد المفتاح دويدار أن مفهوم الذات ينمو من تفاعل الفرد مع البيئة ولا نستطيع أن ندرك الذات إلا من خلال علاقة الفرد الدينامية بالعالم الخارجي، وكلما تعددت التجارب التي يقوم بها أثناء نشاطاته، فإنه يكون فكره عن قدراته، ثم تتبلور إلى فكرة عن ذاته، وأيضا عن ذوات الآخرين. (دويدار، 1992، ص43).

2. أبعاد الذات ومظاهرها:

2-1-أبعاد الذات: يشمل مفهوم الذات أبعاد متعددة ومختلفة وهي أربعة:

أ- الذات الحقيقية:

تعتبر الذات الحقيقية قلبا أو مركز مفهوم الذات وبصفة عامة فإن الأفراد يشوهون الواقع الحقيقي، ونتيجة لهذا التشويه فإنه غالبا ما يصبح من المستحيل أن تزيح الغطاء عن الذات الحقيقية.

ب- الذات المدركة:

هي ما يعتقده المرء أنه نفسه، وذلك في ضوء تقييمه وإدراكه، وهذا من خلال تفاعلاته مع الآخرين والبيئة التي يعيش فيها وقد تكون الذات واقعية أو خيالية.

ج- الذات الاجتماعية:

تنمو في الإطار الاجتماعي من خلال التفاعل الاجتماعي حيث قالت "**ميد**" أن عددا كبيرًا من الذوات قد ينمو ويمثل كل منها مجموعة مستقلة من الاستجابات المكتسبة من الجماعات المختلفة في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.**(سعد جلال، 1985، 229)**

د- الذات المثالية:

وتشمل المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون وتتجلى معالمها عندما يسعى الشخص إلى أن يرتقي ويسمو بذاته سموا أخلاقيا وتربويا واجتماعيا، فيتسامى بنفسه على كل ما يدنسها.

2-2- مظاهر الذات:

استطاع علماء النفس التمييز بين ثلاثة مظاهر للذات أشار إليها "**محمد جمال يحياوي**" عن "**وليام جيمس**" في:

- **الذات المادية:** والتي تتضمن مختلف المظاهر الجسمية بما في ذلك الملابس، وكذا مختلف الممتلكات التي يتمتع بها الفرد.

- **الذات الاجتماعية:** وتشمل الصورة الاجتماعية التي يسعى الفرد إلى الوصول إليها والأدوار التي يقوم بها تجاه الآخرين.

- **الذات الروحية:** تتضمن مختلف القيم والمثل والعقائد الراسخة في ذهن الفرد بصفة دائمة كما تتصل بالكفاءة الشخصية للفرد وقدرته على التحصيل المعرفي والاستفادة والخبرة، ونمو تفكيره الابتكاري، ورأيه في نفسه ومدى رضاه عنها، ومحاولة تدعيم الجانب الخلقي والاعتماد على النفس، فالذات إذن تحتوي على ذات مادية وذات اجتماعية وذات روحية هذه الذات مكملة لبعضها البعض، فهي تحتوي على تحقيق وتقبل وتقدير الذات.**(يحياوي، 2003، 547) نظريات مفهوم الذات:**

تعددت النظريات التي تناولت مفهوم الذات نستعرضها فيما يلي:

نظرية ليكي: في اتساق الذات، لقد طور ليكي بطريقته الخاصة، مفهوماً مؤداه أن الشخص يجب أن يحدد لذاته طبيعة هذا الحل الذي هو ذاته نفسها، فالشخصية عند "ليكي" هو التصور الذهني المركزي الموحد في علم النفس، وجميع الظاهرات السيكولوجية تعبر تعبيراً عن شخصية موحدة وجميع نشاطات الإنسان تخدم الهدف الأسمى للشخصية وهو الحفاظ على اتساق الذات.

وتعتبر الشخصية تنظيماً للقيم التي تتسق بعضها بالبعض ،والسلوك محاولة من جانب الشخص للحفاظ على ثبات ووحدة هذه القيم في بيئته غير مستقرة، وأن "ليكي" متفائل بالنسبة للإنسان وقدرته على تنمية شخصية صحيحة تتسم باتساق الذات (شحاتة، 2005، ص38).

نظرية الذات عند كارل روجرز: ذلك التنظيم العقلي المعرفي والمفاهيم ككل، وأكد روجرز على أهمية توافر المناخ النفسي المشبع بالحب والتقبل والروية مما يساعد الفرد على النمو النفسي والصحة النفسية. (الحسين، 2006، ص56)

ويعتبر روجرز الذات كجزء متميز من المجال الظاهري، تتكون من المدركات الشعورية والقيم المتعلقة به "أنا" ويتضمن مفهوم الذات الصورة الرئيسية المتعلقة بـ"أكون أنا" كمدرس أو طالب، أو كشخص له تاريخ معين ومجموعة من المصالح والأهداف (دويدار، 1999، ص319) .

الذات هي أهم مكونات الشخصية عند روجرز والذات عنده هي جزء متمايز من المجال الظواهري وتتكون سلسلة من المدركات والقيم عن "أناي" و"نفسي"، والذات هي النواة التي يقام حولها بناء الشخصية، لذات تنشأ من تفاعل الكائن العضوي مع البيئة وخلال نموها تميل إلى التكامل أو الانتماء إلى بعض القيم وتشويه أو تخريب بعض القيم الأخرى، وتسعى الذات إلى الاحتفاظ بالاتساق في سلوك الكائن والتوازن بينه وبين اتساقها هي نفسها، فالخبرات التي تتسق مع تصور الذات لنفسها تتكامل معها بينما تلك التي تتسق تعتبر تهديدات وأخطار، والذات في صيرورة مستمرة فهي تنمو وتتغير نتيجة التفاعل المستمر مع المجال الظاهري (القاضي وآخرون، 1981، ص231- 232).

ويرى روجرز: الذات هي كينونة الفرد أو الشخص وتنمو الذات وتنفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة.

وتشمل الذات المدركة، الذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى إلى التوافق والاتزان والثبات ،وتنمو نتيجة للنضج والتعلم، وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات (زهران، 1980، ص 82).

نظرية الذات عند سينج وكومبز: وينقسم المجال الظاهري عند سينج وكومبز إلى قسمين فرعيين: الذات الظاهرية: والتي تتضمن كل الأجزاء في المجال الظاهري التي يخبرها الفرد كجزء أو خاصية لذاته، ومفهوم الذات الذي يتكون من أجزاء للمجال الظاهري التي تتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته ، وفي ضوء ذلك فإن المجال الظاهري هو الذي يحدد السلوك، ومن هذا المجال الظاهري تتحدد الذات الظاهرية، وفي النهاية يتميز مفهوم الذات على أنه الجانب الأكثر أهمية والأكثر تحديداً للمجال الظاهري، وللذات الظاهرية في تحديد الكيفية التي يتصرف بها الفرد(دويدار، 1992، ص38).

نظرية أدلر: تمثل الذات عند "أدلر" تنظيماً يحدد للفرد شخصيته وفرديته ويرى كذلك أن الذات المبتكرة هي حجر الزاوية في بناء وتنظيم الشخصية، وهي تشغل مكاناً متوسطاً بين المثيرات والاستجابات بالنسبة لهذه المثيرات التي تصدر عن الفرد أي تحدد علاقته بالعالم الخارجي (دويدار، 1992، ص32) .

نظرية جورد البورت : قسم سمات الشخصية إلى قسمين :

– سمة رئيسية : غالبا ما تطبع سلوكه عموما ، أي سمات مشتركة وأخرى فريدة تميز عن غيره .

– سمة مركزية : تؤثر على كل سلوك يصدر عن الفرد ويعتقد انه بإمكانه وصف الشخصية بعدد من السمات المركزية (الداهري ، 2002، ص 105) .

نظرية بونج : يقول بان الشخص يسعى إلى تحقيق الذات والى التكامل بوجود عملية تتجاوز الغرائز كما ذكر" فرويد" فالفرد يركز على الخبرات المدركة لديه وعلى ذاته أكثر من تحقيق الحاجات البيولوجية والغرائز الجنسية (دويدار ، 1999، ص 32) .

نظرية فرويد : افترض فرويد أن الجهاز النفسي يتكون من الهوى والانا والانا الأعلى، أما الهوى : فهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية ومستودع الغرائز والدوافع الفطرية التي تسعى إلى الإشباع في أي صورة وبأي ثمن .

الأنا الأعلى : هو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والقيم الدينية، ويعتبر بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي ، أما الأنا فهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإرادة والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهوى والانا الأعلى والواقع (زهران، 1980، ص 11).

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- حدود الدراسة

4- أدوات القياس المستخدمة في الدراسة

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

يعمل الجانب الميداني على نقل مشكلة البحث إلى الميدان ، فهو مكمل للجانب النظري. فالباحث يسعى من خلاله للتحقق من صحة فرضيات دراسته معتمدا في ذلك على مجموعة من الأدوات وفق منهج يتفق مع متطلبات دراسته.

قمنا في هذا الفصل بعرض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المتبع ، عينة الدراسة ، حدود الدراسة ، أدوات القياس و الأساليب الإحصائية المستعملة.

1- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسات العلمية على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص المشكلة التي يتناولها الباحث ، فالبحوث العلمية لا يمكن أن توصلنا إلى استنتاجات صادقة وقابلة للتعميم ما لم تعتمد على منهج.

والمنهج هو مجموعة القواعد العلمية التي تطمح إلى كشف أساسيات الإشكالية لأجل تشخيصها واقتراح علاج لها ، ويتم اختيار المنهج عادة وفق طبيعة الموضوع المراد دراسته والهدف منه (فيصل، 1983، ص 14).

بما أن موضوع بحثنا هو "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي"، فان المنهج الذي تم اعتماده هو المنهج الوصفي ، وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة.(سعيد، 2007، ص 56)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تُعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية في البحث العلمي، إذ تساعد الباحث على التعرف على ميدان الدراسة والوقوف على مختلف الظروف والإمكانيات المتاحة، كما تمكنه من اختبار أدوات البحث والتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة المستهدفة، وتساهم كذلك في الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء الدراسة الأساسية والعمل على تذليلها قبل الشروع في التطبيق الفعلي.

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى توفير معلومات أولية حول موضوع الدراسة ومتغيراتها، إضافة إلى التأكد من وضوح التعليمات وفقرات أدوات القياس، والتحقق من خصائصها السيكومترية من صدق وثبات.

وبناءً على ذلك، وقبل الشروع في الدراسة الأساسية، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وكان الهدف منها ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة والعينة المستهدفة .
- تقدير حجم مجتمع الدراسة وإمكانية الوصول إليه .
- التأكد من وضوح تعليمات وفقرات أدوات الدراسة .
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة من حيث الصدق والثبات .
- الكشف عن الصعوبات المحتملة التي قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق النهائي .

2-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية

بعد تحديد متغيرات الدراسة والمتمثلة في **أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات**، قمنا بزيارة ثانوية مسعود بن البار ببلدية امجدل والتنسيق مع الإدارة من أجل التعرف على عدد تلاميذ السنة الأولى ثانوي وظروف الدراسة بها، وكذا الحصول على التسهيلات اللازمة لإجراء البحث الميداني.

كما قمنا بالاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيري الدراسة، وجمع المعلومات اللازمة لبناء الإطار النظري واختيار أدوات القياس المناسبة. وبعد ذلك تم

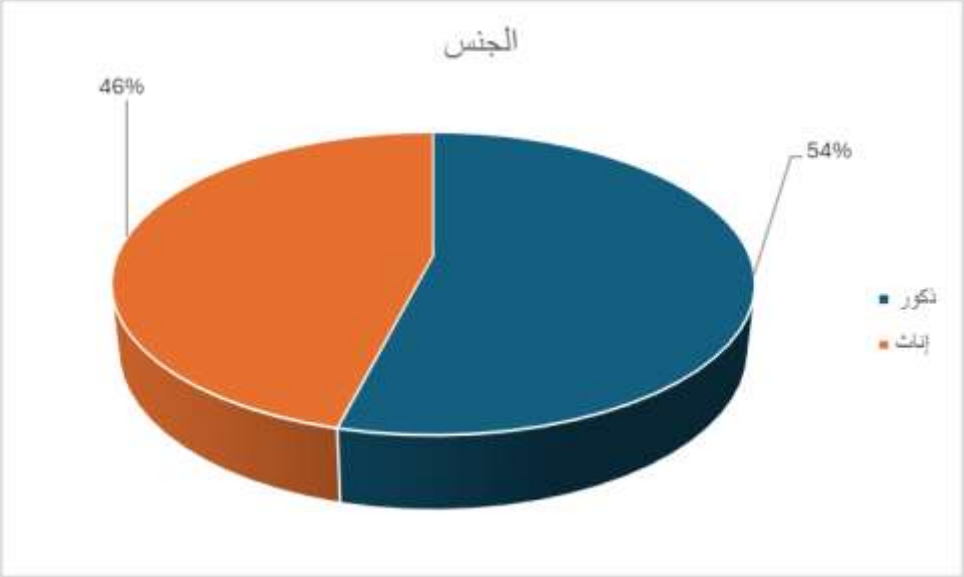
تطبيق مقياسي **أساليب المعاملة الوالدية** و**مفهوم الذات** على عينة استطلاعية مكونة من (30) فردا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بداية شهر مارس 2026، وذلك بهدف التحقق من وضوح العبارات ومدى ملاءمتها للفئة العمرية المستهدفة، بالإضافة إلى إعادة حساب الخصائص السيكومترية للمقياسين.

3- عينة الدراسة الأساسية:

العينة عبارة عن جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي ، وتعتبر المنبع الأساسي للمعلومات التي يريد الباحث أن يعرفها ، وفي دراستنا هذه تم اختيار العينة القصدية المكونة من (100) تلميذا وتلميذة يدرسون بأقسام السنة أولى ثانوي **بثانوية بن البار مسعود بامجدل، موزعين جسب الجنس على النحو التالي:**

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	**54**	**%54**
إناث	**46**	**%46**
المجموع	**100**	**%100**



شكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

4- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية **بثانوية بن البار مسعود بامجدل** بولاية المسيلة.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى شهر مارس 2026.

4- أدوات الدراسة

اعتمدنا في هذا الجانب الميداني على تطبيق مقياسين هما:

4-1 مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

في دراستنا تم الاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد بيوري 1991 من تعريب حمزة بركات 2013 والذي يتكون من 30 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد على النحو التالي:

جدول رقم (02) يوضح توزيع عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية حسب أبعاده

البعد	أرقام العبارات
البعد التسامحي	27-24-21-19-17-14-13-10-6-1
البعد التسلطي	28-25-22-18-16-12-9-7-3-2
البعد الديمقراطي	30-29-26-23-20-15-11-8-5-4

4-2 مقياس مفهوم الذات.

اعتمدنا في دراستنا هذه أيضا على مقياس مفهوم الذات المعد من طرف مهند كامل محمود العيساوي، في دراسته الموسومة ب "أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم، وقد تكون من (21) فقرة.

5- الخصائص السيكومترية للمقياسين:

أولا/ ثبات وصدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الصدق:

صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الاول والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.93)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.93)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.85)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور المقياس مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
المحور الأول	0.938**	المحور الثالث	0.853**

المحور الثاني	0.934**	** **الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**

ب/ الثبات:

1-التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (4) يوضح ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية عن طريق ألفا كرونباخ

	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.893	10
المحور الثاني	0.777	10
المحور الثالث	0.741	10
المقياس ككل	0.924	30

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الأول بـ (0.89)، وبالنسبة للمحور الثاني (0.77)، أما بالنسبة للمحور الثالث فقد قدر بـ (0.74)، في حين قدر للمقياس ككل (0.92)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بثبات مقبول، حيث نلاحظ أن القيم جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50).

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس مفهوم الذات:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفهوم الذات

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
مفهوم الذات	الأعلى	1.276	0.278	8	44.62	4.657	14	10.217	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			8	25.25	2.659				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (44.62) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (25.25)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (10.21) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس مفهوم الذات صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

ب/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (6) يوضح ثبات مقياس مفهوم الذات عن طريق ألفا كرونباخ

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.893	21

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر للمقياس ككل (0.89)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن القيمة جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50).

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**Statistical Package for Social Sciences- SPSS**)، وبرنامج الإكسيل **(Excel)** في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسًا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في الثبات.
- معامل الارتباط بيرسون.

- الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين مستقلتين .(T-test)
- اختباري كولموجروف سمير نوف وتشابيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع
- معامل الارتباط كاندال تاو
- معامل فريدمان الترتيبي
- إختبار كا^2 مربع لجودة التوفيق
- إختبار **مان ويتني**

خلاصة:

لا يمكن لنتائج أي دراسة أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائها، وعليه جاء هذا الفصل والذي تناولنا فيه وبالضبط منهجية الدراسة، والإجراءات الميدانية، بداية من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها إلى غاية الأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتفسير ومناقشة النتائج.

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانيا/ عرض نتائج الدراسة

ثالثا/ تفسير ومناقشة النتائج

رابعا/ الاستنتاج العام

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (07) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
أساليب المعاملة الوالدية	0,209	100	0,000	0,881	100	0,000	دال
مفهوم الذات	0,249	100	0,000	0,636	100	0,000	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة وهي أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات هاته المتغيرات تتوزع توزيعا غير طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية.

ثانيا/ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي** "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل **كاندال تاو** وذلك بعد التحقق من عدم وجود خطية العلاقة ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (08) يوضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات

Rho de Kendall's tau_b		مفهوم الذات	القرار
أساليب المعاملة الوالدية	معامل الارتباط	-0.056	الارتباط غير دال
	مستوى الدلالة	0.437	
	حجم العينة	100	

من خلال الجدول رقم () أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط **كاندال** بين أفراد عينة الدراسة في مقياس **(أساليب المعاملة الوالدية)** ومقياس **(مفهوم الذات)** بلغ (0.05-) وهي قيمة ضعيفة وسالبة، ويعني هذا أنه لا يوجد الارتباط بين **(أساليب المعاملة الوالدية)** و**(مفهوم الذات)** لدى أفراد عينة الدراسة ، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة

أتت **معارضة** لفرضية البحث الأولى القائلة بـ **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي** أي **لا توجد علاقة،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، بحيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مفهوم الذات لدى المراهق لا يتحدد فقط من خلال أساليب المعاملة الوالدية، وإنما يتأثر بعدة عوامل أخرى متداخلة، مثل جماعة الرفاق، والبيئة المدرسية، والتحصيل الدراسي، ووسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشها المراهق، والتي تتميز بالسعي نحو الاستقلالية وتكوين صورة خاصة عن الذات بعيدا نسبيا عن تأثير الأسرة، كما أن التلاميذ في هذه المرحلة قد يكونون أكثر تأثراً بخبراتهم الاجتماعية الخارجية مقارنة بالتأثير الأسري المباشر.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن بعض الأولياء قد يجمعون بين أكثر من أسلوب في التنشئة، الأمر الذي يجعل تأثير المعاملة الوالدية غير ثابت أو غير واضح بصورة كافية على مفهوم الذات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصر بن راشد الغداني التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة وغير دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية والاتزان الانفعالي، مما يشير إلى أن بعض المتغيرات النفسية قد لا تتأثر بشكل مباشر بأساليب المعاملة الوالدية فقط.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة آيت مولود ياسمينة التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات لدى المراهقين، وكذلك مع دراسة قسامي عطية سليمان احميدة التي أثبتت وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات.

كما يمكن تفسير النتيجة من خلال ما جاء في نظرية التعلم الاجتماعي لـ ألبرت باندورا التي ترى أن الفرد يكتسب سلوكاته من خلال عدة مصادر اجتماعية وليس الأسرة فقط، مما يعني أن مفهوم الذات قد يتشكل من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية الواسعة. كما يمكن تفسيرها في ضوء نظرية الذات لـ كارل روجرز التي تؤكد أن مفهوم الذات يتكون نتيجة التفاعل المستمر مع الخبرات الحياتية المختلفة وليس فقط من خلال أساليب الوالدين

2. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: "**هناك اختلاف في ترتيب أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي** "، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **فريدمان** الترتيبي بهدف ترتيب الأبعاد التي يقيسها مقياس أساليب المعاملة الوالدية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يوضح إختبار فريدمان لترتيب أساليب المعاملة الوالدية

الرقم	الأساليب	متوسط الرتب	Khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
01	**التسامحي**	1,51	45.969	2	0.000	دال عند 0.01
02	**التسلطي**	2,45				
03	**الديمقراطي**	2,05				

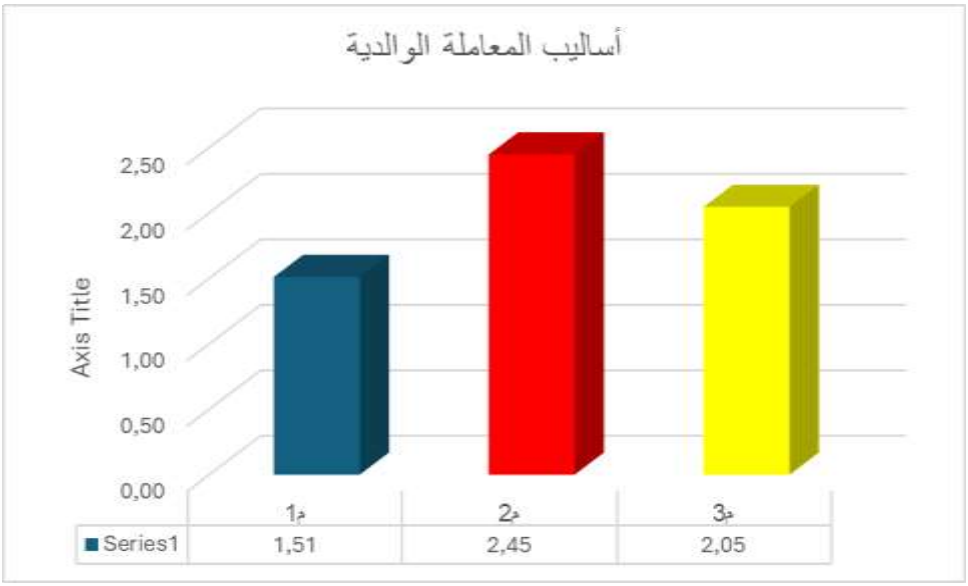
من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناءا على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل فريدمان الرتبي بالنسبة لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

1-(**الأسلوب التسلطي**) إحتلت المرتبة الاولى بمتوسط رتب بلغ 2.45

2-(**الأسلوب الديمقراطي**) إحتلت المرتبة الثانية بمتوسط رتب بلغ 2.05

3-(**الأسلوب التسامحي**) إحتلت المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ 1.51

والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (02) أعمدة بيانية توضح ترتيب أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية

وبناء على قيمة **كا²** والتي بلغت 45.96 نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في ترتيب **أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية** ، وهذا ما يجرنا إلى القول بأن هاته النتيجة **تؤيد** فرضية البحث الثانية والقائلة " **هناك اختلاف في ترتيب أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي وهذا الاختلاف لصالح البعد الثاني (الأسلوب التسلطي)**، أي أن أكثر الأساليب انتشارا لدى الأولياء هو الأسلوب التسلطي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وتفسر هذه النتيجة بأن أغلب الأولياء يميلون إلى استخدام الأسلوب التسلطي في تربية الأبناء خلال مرحلة المراهقة، باعتبارها مرحلة حساسة تتميز بكثرة التغيرات النفسية والانفعالية

والسلوكية، مما يدفع الوالدين إلى فرض الرقابة والتشدد خوفاً على الأبناء من الانحراف أو الفشل الدراسي، كما أن طبيعة المجتمع المحافظ والعادات الاجتماعية السائدة قد تعزز استخدام السلطة والطاعة داخل الأسرة.

وقد يرجع انتشار الأسلوب التسلطي أيضاً إلى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الأسرة، حيث تجعل الوالدين أكثر ميلاً لاستخدام القسوة والصرامة في التعامل مع الأبناء.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في الجانب النظري الذي أشار إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة يؤثر في أساليب المعاملة الوالدية، حيث تميل بعض الأسر إلى استخدام العقاب والتهديد كأساليب للتنشئة الاجتماعية. كما تتفق مع دراسة دريبين أمينة التي أكدت أن معاملة الأب تتسم بالقسوة واستخدام الأسلوب العقابي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التحليل النفسي لـ سيغموند فرويد التي تؤكد أن الوالدين يلعبان دوراً أساسياً في تشكيل شخصية الأبناء من خلال الثواب والعقاب، حيث يعتمد بعض الأولياء على الصرامة بهدف غرس القيم والمعايير الاجتماعية.

3. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " **مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي منخفض** " وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار **كا²** لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى مفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
متوسط	37	%37	33,3	3,7	49.340	2	0.000	دال عند 0.01
مرتفع	60	%60	33,3	26,7				
مرتفع جدا	3	%3	33,3	-30,3				
الاجمالي	100	%100	//	//				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) فردا تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (60) فردا كان مستواهم على المقياس (مرتفعا) بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، ويليها (37) فردا كان مستواهم على المقياس (متوسطا) بنسبة مئوية قدرت بـ 37%، ويليهما (3) أفراد كان مستواهم على المقياس (مرتفعا جدا) بنسبة مئوية قدرت بـ 3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 49.34 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المستويات لصالح المستوى الثاني (مرتفع)، ومنه يمكن القول بأن **مستوى مفهوم الذات مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة**، وعليه فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية البحث الثالثة والقائلة **مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي منخفض** أي أن مستواهم **مرتفع**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جاء مرتفعاً، مما يدل على أن مرحلة المراهقة المتوسطة التي يعيشها تلاميذ السنة أولى ثانوي تتميز بنمو القدرات العقلية والاجتماعية والانفعالية، مما يساعد التلميذ على تكوين صورة إيجابية عن ذاته، خاصة إذا توفرت له فرص النجاح الدراسي والتفاعل الاجتماعي الإيجابي داخل الأسرة والمدرسة.

كما قد يعود ارتفاع مفهوم الذات إلى شعور التلاميذ بالاستقلالية والثقة بالنفس، إضافة إلى الاهتمام المتزايد بالمظهر والإنجاز والعلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة العمرية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيساوي التي توصلت إلى أن مستوى مفهوم الذات لدى المراهقين جاء بدرجة كبيرة، كما تتفق مع دراسة عبير علي بقاعي التي أظهرت ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة المراهقين.

بينما تختلف مع دراسة هادي حمادي الطائي التي توصلت إلى انخفاض مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب بسبب ظروف الحرمان والرعاية.

ومن الناحية النظرية يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية كارل روجرز التي تؤكد أن الفرد إذا عاش في بيئة توفر له القبول والتقدير والاحترام، فإنه يطور مفهوماً إيجابياً عن ذاته.

4. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على : " **توجد فروق ذات دلالة في مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس** " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار **مان ويتني**، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في أساليب المعاملة الوالديةتبعا لمتغير الجنس

أساليب المعاملة الوالدية		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	ذكور	54	48,76	2633,00	1148.000	2633.500	-0.651	0.515	غير دال
	إناث	46	52,54	2417,00					
	الاجمالي	100							

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) فردا قد توزعوا بناء على مقياس أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس إلى (54) ذكرا بواقع (48.76) كمتوسط رتب، و(46) أنثى بواقع (52.54) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (**Z**) **مان ويتني** والتي بلغت (0.65-) نلاحظ أنها قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا، ومنه يمكن القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت **معارضة** لفرضية البحث الرابعة والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس** أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس، أي أن الذكور والإناث يدركون أساليب المعاملة الوالدية بصورة متقاربة.

فتفسر هذه النتيجة بأن الأسر أصبحت تميل إلى معاملة الأبناء بدرجة متقاربة دون تمييز واضح بين الذكور والإناث، خاصة مع التغيرات الاجتماعية والثقافية الحديثة التي عززت مبدأ المساواة في التربية، كما قد يرجع ذلك إلى تشابه الظروف الأسرية والتعليمية التي يعيشها أفراد العينة، الأمر الذي أدى إلى تقارب إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصر بن راشد الغداني التي لم تجد فروقاً دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لبعض المتغيرات الأسرية، في حين اختلفت مع دراسة أحمد كمال البهنساوي التي توصلت إلى وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس.

ويمكن تأكيد هذه النتيجة من خلال نظرية الدور الاجتماعي التي ترى أن الأدوار الاجتماعية أصبحت أكثر تقارباً بين الجنسين في بعض البيئات الاجتماعية الحديثة، مما ينعكس على أساليب التنشئة الأسرية.

5. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة للدراسة على : "**توجد فروق ذات دلالة في مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس** " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار **مان ويتني**، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في مفهوم الذات تبعا لمتغير الجنس

مفهوم الذات		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
مفهوم الذات	ذكور	54	48,37	2612,00	1127.000	2612.000	-0.799	0.4274	دال
	إناث	46	53,00	2438,00					
	الاجمالي	100							

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) فردا قد توزعوا بناء على مقياس مفهوم الذات حسب متغير الجنس إلى (54) ذكرا بواقع (48.37) كمتوسط رتب، و(46) أنثى بواقع (53.00) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z) مان ويتني** والتي بلغت (0.79-) نلاحظ أنها قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت **معارضة** لفرضية البحث الخامسة والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس** وهاته الفروق كانت لصالح **الاناث**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

أظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، حيث حصلت الإناث على متوسط رتب أعلى مقارنة بالذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث أكثر ميلاً للاهتمام بالذات وتقييمها، كما أنهن أكثر حساسية للعلاقات الاجتماعية والدعم الأسري، الأمر الذي قد يسهم في تكوين مفهوم ذات إيجابي لديهن. كما أن تفوق الإناث في بعض الجوانب الدراسية والانضباط السلوكي قد يعزز

ثقتهن بأنفسهن، وقد تعود هذه النتيجة أيضاً إلى أن الذكور يتعرضون لضغوط اجتماعية أكبر مرتبطة بتحقيق الاستقلال وتحمل المسؤولية، مما قد يؤثر على تقييمهم لذواتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيساوي التي أظهرت وجود فروق في مفهوم الذات لصالح الإناث، من جهة أخرى تختلف مع دراسة جواس أحمد جمال التي توصلت إلى وجود فروق تبعاً للجنس ولكن وفق طبيعة مفهوم الذات الأكاديمي ومتغيرات أخرى.

كما يمكن تفسير النتيجة من خلال نظرية الذات لـ كارل روجرز التي ترى أن مفهوم الذات يتأثر بمدى القبول والتقدير الذي يتلقاه الفرد من محيطه الاجتماعي، وهو ما قد يكون أكثر وضوحاً لدى الإناث في البيئة الأسرية والمدرسية.

ثالثا/ الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة والمتمثل في علاقة أساليب المعاملة الوالدية بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي سنعرضها فيما يلي:

- عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي
- هناك اختلاف في ترتيب أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي وهذا الاختلاف لصالح البعد الثاني (الأسلوب التسلطي).
- مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مرتفع
- عدم وجود فروق ذات دلالة في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تبعا لمتغير الجنس وهاته الفروق كانت لصالح الاناث

الخـــــاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، يتضح أن الأسرة تظل من أهم المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في تنشئة الأبناء وتوجيه نموهم النفسي والاجتماعي، من خلال ما تمارسه من أساليب معاملة تنعكس على مختلف جوانب شخصيتهم. كما يُعد مفهوم الذات من أهم المؤشرات النفسية التي تعكس نظرة الفرد إلى نفسه ومدى تقبله لها وثقته بقدراته وإمكاناته.

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، بالإضافة إلى التعرف على أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لديهم، ومستوى مفهوم الذات لديهم، والكشف عن الفروق المرتبطة بمتغير الجنس في كل من أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى أفراد العينة، وهو ما يشير إلى أن مفهوم الذات لدى التلاميذ قد يتأثر بعوامل أخرى متعددة إلى جانب أساليب المعاملة الوالدية، كالعلاقات الاجتماعية، والبيئة المدرسية، وجماعة الرفاق، والخصائص الشخصية للفرد. كما كشفت النتائج عن وجود اختلاف في ترتيب أساليب المعاملة الوالدية، حيث احتل الأسلوب التسلطي المرتبة الأولى بين الأساليب المدركة من طرف التلاميذ، الأمر الذي يعكس استمرار بعض الأنماط التقليدية في التنشئة الأسرية.

كما بينت الدراسة أن مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جاء مرتفعاً، وهو ما يدل على امتلاك أغلب أفراد العينة صورة إيجابية عن ذواتهم وقدراً جيداً من الثقة بالنفس والتقدير الذاتي. ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس، مما يشير إلى أن الذكور والإناث يدركون أساليب المعاملة الوالدية بصورة متقاربة. في المقابل، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، وهو ما

يعكس تمتعهن بمستوى أعلى من مفهوم الذات مقارنة بالذكور في عينة الدراسة.

وانطلاقاً من هذه النتائج، تتأكد أهمية مواصلة الاهتمام بالدراسات النفسية والتربوية التي تتناول مرحلة المراهقة، لما تتميز به من خصوصية وحساسية في بناء الشخصية. كما تبرز الحاجة إلى تعزيز الوعي الأسري بأهمية الممارسات التربوية السليمة التي تساعد الأبناء على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، مع ضرورة الاهتمام بالعوامل الأخرى المؤثرة في مفهوم الذات داخل الوسط المدرسي والاجتماعي.

اقتراحات الدراسة:

- تبقى هذه الدراسة محاولة علمية للإسهام في فهم العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات لدى المراهقين، وفيما يلي بعض الاقتراحات:
- توعية الآباء والأمهات بأهمية اتباع أساليب معاملة والدية إيجابية قائمة على الحوار والتفاهم والاحترام المتبادل مع الأبناء .
- تنظيم برامج إرشادية ودورات تكوينية للأولياء حول أساليب التنشئة الأسرية السليمة وآثارها النفسية والتربوية على الأبناء .
- تعزيز التعاون بين الأسرة والمؤسسة التربوية لمتابعة التلاميذ ومساعدتهم على تجاوز المشكلات النفسية والتربوية التي قد تواجههم .
- توفير خدمات الإرشاد النفسي والتربوي داخل المؤسسات التعليمية لمساعدة التلاميذ على تنمية مفهوم ذات إيجابي وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات .
- العمل على تنمية مهارات التواصل الأسري الفعال بين الآباء والأبناء بما يسهم في خلق مناخ أسري داعم لنمو الشخصية السوية .
- الاهتمام بمرحلة المراهقة من خلال إعداد برامج تربوية ونفسية تراعي خصائصها ومتطلباتها النمائية .

- إجراء حملات توعوية داخل المؤسسات التربوية حول أهمية مفهوم الذات ودوره في تحقيق النجاح الدراسي والتوافق النفسي .
- تشجيع الباحثين على دراسة متغيرات أخرى قد تكون مرتبطة بمفهوم الذات لدى المراهقين، مثل التوافق الدراسي، والتحصيل الدراسي، والذكاء الانفعالي، والدعم الاجتماعي، والمرونة النفسية .
- إجراء دراسات مماثلة على عينات أوسع ومن مراحل تعليمية مختلفة للتحقق من النتائج الحالية ومقارنتها بنتائج دراسات أخرى .
- الاهتمام بالفروق بين الجنسين في مفهوم الذات من خلال إعداد برامج إرشادية موجهة خاصة لفئة الذكور بهدف تعزيز الثقة بالنفس وتحسين نظرتهم إلى ذواتهم .
- إجراء المزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة في مفهوم الذات، خاصة أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات، مما يشير إلى احتمال وجود عوامل أخرى أكثر تأثيراً في تشكيل مفهوم الذات لدى المراهقين.

المراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد عبد الرحيم (2001). الصحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البيئية في القدرات العقلية، القاهرة.
2. جابر نصر الله (1999) علاقة أسلوب التقبل والرفض الوالدي بتكيف الأبناء دراسة ميدانية مقارنة بين المتكيفين والغير متكيفين من المراهقين، رسالة دكتورا (غير منشورة)، جامعة قسنطينة.
3. جلال، سعد (1985) الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة.
4. حامد عبد السلام زهران (2002). دراسات في الصفحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1، عين الشمس: عالم الكتب للنشر والتوزيع .
5. زكريا الشربيني وآخرون(1996)، نشأة الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة .
6. سعيد التل(2007): مناهج البحث العلمي ، ط1، دار المسيرة، عمان.
7. سهير كامل أحمد (2001). الصحة النفسية للأطفال، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب الأزاريطة
8. سهير كامل أحمد (1999)، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية، القاهرة.
9. سيد أحمد عثمان(1970)، علم النفس الاجتماعي التربوي، ط 1، مكتبة انجلوا المصرية.
10. شحاتة سليمان محمد سليمان (2005). اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة ، مصر: مركز إسكندرية للكتاب.
11. صالح حسن الداهري (2002). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .
12. صالح محمد علي أبو جادو(1998)، سيكولوجية النشأة الاجتماعية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان– الأردن.

13. عبد الفتاح دويدار (1992). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، بيروت: دار النهضة العربية .
14. عبد الله زاهي الرشدان(2005)، التربية وبالتنشئة الاجتماعية،ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان– الأردن.
15. عبد الله ناصر العلوان(1990)، النمو النفسي للطفل والمراهق،ط1،دارالشروق للنشر والتوزيع،جدة– السعودية.
16. عمر أحمد همشري(2003)، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار الصفاء، عمان – الأردن.
17. فاطمة الكتاني(2000)، اتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، الشروق للنشر، عمان– الأردن.
18. فيصل عباس(1983): إشكالية المعالجة النفسية، ط1، دار المسيرة، بيروت، لبنان.
19. كامل دسوقي (1979)، النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت.
20. مايسة أحمد النيال(2002)، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الآزريطة، الإسكندرية، مصر.
21. محمد جمال يحياوي (2003)، دراسات في علوم النفس، ط3، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
22. محمد شفيق(2004): الإنسان والمجتمع ،المكتب الجامعي الحديث، الآزاريطية، الإسكندرية.
23. محمد محمد بيومي خليل(2000)، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء، القاهرة.
24. محمود حسن(1981)، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت.

25. محمود عبد الحليم منسي وآخرون(2003)، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، مصر.
26. نشوى عبد التواب الحسين(2006) . دراسات عربية في علم النفس ، المجلة الخامسة ، القاهرة : دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع .
27. هدى قناوي(1988)، الطفل نشأته وحاجته، ط2 ، مكتبة لانجلوا مصرية، بالقاهرة.
28. يوسف مصطفى القاضي وآخرون (1981). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط2، المملكة العربية السعودية: دار المريخ
29. يونس انتصار(2004)، السلوك الإنساني ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

الملاحــق

ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

استمارة بحث بعنوان :

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

تعليمة :

في اطار الاعداد لمذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

أولا/ أساليب المعاملة الوالدية

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1. يرى والدي أن الأسرة المتماسكة هي الأسرة التي يتصرف فيها الأبناء بالطريقة التي يروها مناسبة له					
2. يرى والدي أن مصلحتنا أذا أجبرنا على الالتزام بما يعتقدون أنه صحيح.					
3. يتوقع والدي أن أفعل ما يريدوه مني فورا دون ابداء أو أي تساؤل حول ذلك.					
4. يناقش والدي معنا السياسة التي وضعوها للعائلة بكل منطقية و عقلانية.					
5. يشجعنا والدي دائما على الحوار عندما يشعروا أن القيود و القواعد السلوكية العائلية غير منطقية.					
6. يرى والدي أن من الضرورة ترك أبنائهم يتصرفوا ويبدوا رائهم بحرية حتى وان تعارض ذلك مع قناعتهم.					
7. لا يسمح والدي لنا بمناقشتهم بأي قرار يتخذونه.					
8. يوجهنا والدنا على ممارسة الأنشطة أو اتخاذ القرارات بشكل منظم وعقلاني.					
9. يرى والدي ضرورة استخدام القوة لجعلنا نتصرف كما يرغبون.					
10. لايرى والدي من الضروري اتباع قواعد ضبط السلوك لمجرد أن شخص ذو سلطة في العائلة هو الذي وضع تلك القواعد					
11. أرى انه لدي الحرية بمناقشة والدي حول توقعاتهم منا عندما أشعر أنها غير منطقية.					
12. يرى والدي أنه من الحكمة اخبارنا من هو القائد في الاسرة.					
13. نادرا ما نتلقى من والدنا الارشادات و ما يتوقعونه عن سلوكياتنا.					
14. يفعل والدنا في أغلب الاحيان ما نريده منهم عند اتخاذ القرارات.					
15. يزودنا والدانا بالإرشادات والتوجيهات بطريقة عقلانية وموضوعية باستمرار.					
16. يغضب والدي منا اذا حاولنا معارضتهم وعدم الاتفاق معهم حول كثير من					

القرارات والاشياء.					
17.يري والدي أن معظم مشاكل المجتمع يمكن حلها اذا لم يقيد الاباء حرية ابنائهم في اتخاذ القرارات وممارسة الأنشطة وتحقيق رغباتهم					
18.يطلعنا والدانا على توقعاتهم من سلوكياتنا فاذا لم نحقق لهم هذه التوقعات يعاقبونني.					
19.يسمح لنا والدانا باتخاذ قراراتنا دون مزيد من التوجيه منهم.					
20.يأخذوا والدانا اراءنا بالحسبان عند اتخاذهم للقرارات دون أن يفعلوا ما نريد بسهولة.					
21.لا يظهر والدي انفسهم كمسؤولين وموجهين لسلوكياتنا.					
22.يرى والدي ان معظم مشاكل المجتمع يمكن حلها اذا تعامل الاباء مع الأبناء بصرامة وحدة ولم يفعلوا ما يريدونه الابناء.					
23.يوجه والدي سلوكياتنا والأنشطة التي نمارسها ويتوقعوا منا اتباع هذه التوجيهات بعد ان يناقشوا منعنا اهتماماتنا وهذه التوقعات					
24.يسمح والدي لنا بتكوين وجهة نظر حول الشؤون العائلية ويسمحوا لنا عموما باتخاذ قرارات ذات علاقة بشؤوننا الخاصة.					
25.يخبرنا والدي بما يريدانه منا بالضبط والكيفية التي يتوقعانها منا في عمل الأشياء.					
26.يزودنا والدي بالتوجيهات الواضحة ذات العلاقة بأنشطتنا و سلوكياتنا ويتفهموا متى لا نكون متفقين معهم.					
27.لا يوجه والدي سلوكياتنا وأنشطتنا ورغباتنا.					
28.يصر والدي على التزامنا بالتوقعات التي يضعونها لسلوكياتنا معتبرين ذلك احتراما لهم.					
29.يناقش والدي القرار الذي اتخذوه بحقنا وسبب لنا الاذى ويعترفوا بالخطأ الذي ارتكبوه.					
30.يظهر والدي معايير واضحة لسلوكياتنا ويعدلوا هذه المعايير وفق حاجات كل فرد من أفراد اسرتنا					

ثانيا/ مفهوم الذات

الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1. أستطيع أن أنسجم مع زملائي					
2. احترامي لذاتي يشعرني بالأمانا					
3. أشعر بالسعادة عندما أقوم بمساعدة الآخرين.					
4. أنا راضٍ عن ذاتي بما فيها من محاسن وعيوب.					
5. أستمع جيدًا لزملائي أثناء الحوار معهم.					
6. أستطيع التعبير عن ذاتي بسهولة أمام زملائي.					
7. تساعدني التعاليم الدينية في تعزيز ذاتي.					
8. أمتلك العزيمة في مواجهة الضغوط.					
9. أشعر بأني محبوب من الآخرين.					
10. أشعر بالفرح تارة وبالضيق تارة دون معرفة السبب.					
11. أتمسك برأيي أثناء الحوار والمناقشات طالما كان النقاش إيجابياً.					
12. أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين.					
13. أجد متعة في حديثي مع الآخرين.					
14. أكره فكرة الاعتماد على غيري دون داعي.					
15. أستطيع اتخاذ قراراتي بنفسي.					
16. أهتم بمظهري الخارجي أثناء مقابلة زملائي.					
17. أشعر أنني عضو هام في أسرتي.					

18. أتكيف بسهولة مع أي موقف اجتماعي.					
19. أحرص على إرضاء الآخرين.					
20. أستطيع أن أعفو عن الآخرين بسهولة.					
21. أشعر بمعنويات مرتفعة.					

ملحق رقم (02) ملحق ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.893	10
0.777	10
0.741	10
0.924	30

Reliability

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		الكلي			الكلي
د1	Pearson Correlation	0.938**	د3	Pearson Correlation	0.853**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
د2	Pearson Correlation	0.934**			
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس مفهوم الذات:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.893	20

ب/ الصدق:

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الاعلى	8	44.6250	4.65794	1.64683
	الادنى	8	25.2500	2.65922	0.94017

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	1.276	0.278	10.217	14	0.000	19.37500	1.89631
	variances not assumed			10.217	11.125	0.000	19.37500	1.89631

ملحق رقم (02) ملحق نتائج الدراسة

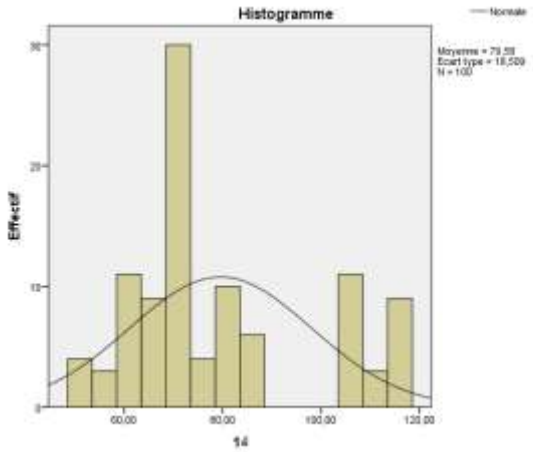
أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع

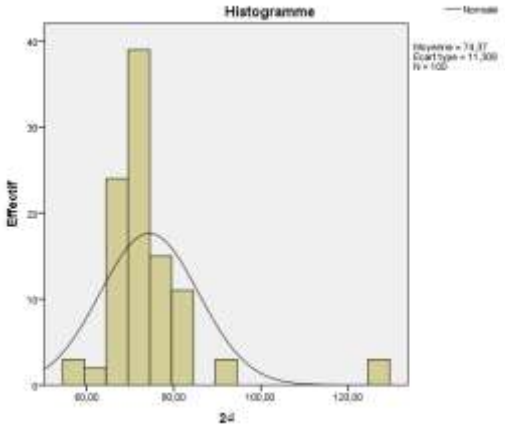
Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
ك1	,209	100	,000	,881	100	,000
ك2	,249	100	,000	,636	100	,000

a. Lilliefors Significance Correction





ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى

Nonparametric Correlations

Correlations		
Kendall's tau_b		مفهوم الذات
أساليب المعاملة الوالدية	Correlation Coefficient	-,056
	Sig. (2-tailed)	,437
	N	100

الفرضية الثانية

Rangs	
	Rang moyen
م1	1,51
م2	2,45
م3	2,05
Test[a]	
N	100
Khi-deux	45,969
ddl	2
Signification asymptotique	,000
a. Test de Friedman	

الفرضية الثالثة

مستومفهومالذات			
	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
متوسط	37	33,3	3,7
مرتفع	60	33,3	26,7
مرتفع جدا	3	33,3	-30,3
Total	100		

Test	
	مستومفهومالذات
Khi-deux	49,340[a]
ddl	2
Signification asymptotique	,000
a. 0 cellules (,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 33,3.	

الفرضية الرابعة

Rangs				
الجنس		N	Rang moyen	Somme des rangs
ك1	ذكر	54	48,76	2633,00
	أنثى	46	52,54	2417,00
	Total	100		

Test[a]	
	ك2
U de Mann-Whitney	1127,000
W de Wilcoxon	2612,000
Z	-,799
Signification asymptotique (bilatérale)	,424
a. Critère de regroupement : الجنس	

الفرضية الخامسة:

Rangs				
الجنس		N	Rang moyen	Somme des rangs
ك1	ذكر	37	28,68	1061,00
	أنثى	18	26,61	479,00
	Total	55		

Test[a]	
	ك1
U de Mann-Whitney	308,000
W de Wilcoxon	479,000
Z	-,449
Signification asymptotique (bilatérale)	,653
a. Critère de regroupement : الجنس	



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد (ة) غالي سهيلة الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200847216 والصادرة بتاريخ: 2016-12-14

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: العلاقة الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

مذكرة ماستر (ل م د)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي
خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة) طرايح رايمان الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 180330988 والصادرة بتاريخ 2018.08.26

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الحاملة الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

مذكرة ماستر (ة)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

تم بحمد الله